

میلغا وه

تعریشدا رهاظب ماملایاوی بننا ءعاط ءیدودحم مدء

۱۹۱ ءرضاحمنا - ءیرصبنا ناونء ءیدد حرش

اهاقأ

ءنار هظا ءنيسحنا نسمح دمحم ءيسنا ءاحلا الله ءيا
هرسد الله سءق



@MadrastAlwahy



ميجرلا ناطيشلا نم مللا ب ذوعاً
 ميجرلا ن محرلا مللا مسب
 ن يملعلا بر لله دمحا
 دمحم مساقلا يبا اتينو انديس يلع ملاسلاو قلاصلاو
 ن يرهاظلا ن يبيظلا ملا يلعو
 ن يعمجا مهنادعاً يلع انعلاو

يملع لكشب ثحبلا اذه لو انتا تبساتملا ةصرفلا ققحت

دق كرابملا ناضمر رهش ي فاهب اندع رش دق أنك ي تلا ثحابملا نإف ةوخلا ملع امك
 ي لثحبلا انبي هنتاو ، يلامثلا ةزمدي بأ عاعد حرشي أ؛ ي لصلاً اهر يسمن عايلقت فرحنا
 ثحبلا اذه نأ ثبحو ، ملاسلا ميلع ماملإ لثم أنيعي ه الله ي لول اعفاو ملاك تيجدنأ تابثا
 بتكأن أ ريقحلا نم ةديدعت او نس دنم نوبلطيو اوناكم هريغو عاقدصلاً نأو ، ي دئاع ثحب
 ل وحبو الله عاشنا أناف ، يوزو حوي ملعل لكشب هنيبو هذعت دحتأ وأ عوضوملا اذه ن عتاقم
 ملعلا لهلاو ن اوخلاو عاقدصلاً لاجملا اذه ي ف بلاطملا نم ديدعلا ن يبنس هقيفتو الله
 تارضا حملاو تاسلجلا ن ديدعلا ي فيله اذ اشلا تتمدق عوضوملا اذه نأملع ، ل ضفلاو
 ي صصختو ي نفل لكشب هبناو ج عيمجي فوتسيطوسبم وحب ن لآ ي تدن يبيد مل هكلو ، اقباس

تاحيضوتلا ن ديدعلا «تو كلملا رارس» باتكن مي ناثلا دلجملا ي ف ريقحلا مّدوقه ، معذ
 ديدعلا رظني فل اكشبع مضموم باتكلا اذه بلاطم ن مريثكلا ناكو ، عوضوملا اذه ةقلعتملا
 نكلو ، تادافتلاو تاضارتعلا ن ديدعلا اذ عابت لازمو بلاطملا هذت ناكو ، دار فلأ ن م
 قريبا س أ رادقمب هذع ل زانند لاو هبن ومزتم ن حنو ، قق حقا . كما أننا تحدثنا عن هذا
 المطلب مرّة أخرى - كما يعلم الإخوة - في كتاب «أفق الوحي» . ولكنني مع ذلك ما زلت أرى
 أنّ بعض الموضوعات والمسائل في هذا البحث تحتاج إلى مزيد من التوضيح والتفسير .
 معقاولا ي في هـ - اقباس مكل تركذ امك - فلأسملا هذ هتقيقدنأ ي لثا قر اشلا ن مديلا اذهو
 وحب ، ي وتسملا اذه ن مريثكب ي قرأ اهنا . ن لآ هنيبو ي ذلا ي وتسملا ن مريثكب ي قرأ يلعأ

ل هأو علاضفلا ةوخلا ن مانواقدصاً ي تد: هذأ ةوخلاو عاقدصلاً تحار صل كبل وقأ ي نلعج
 كلتن ايدين ع رظنلا فرصنس اناف اذهلو ! بلاطملا كلت عامسل محدن وعيطتسي لا ملعلا
 ن بيدجوين كلو . اهتاقواب هنوهرم روملاً ن لأ ؛ ي لك لكشب عوضوملا ن م تيلاعلا ةجر دلا
 ، اضياً ةطسوتم (ةدحاو ةبترم لا) بتارم ايلعلا ةبترملا كلتو ايلاد اهيف ثحبني تلا ةبترملا
 لاجمو ةصرف ريقحلا دنع ناكو ، هيف اندع رش ي ذلا ي ملعلا ثحبلا اذه ن ايدين م انيهنتا اناف
 . اضياً يلعلا بتارملا كلتن ايبد موقاً فوسف

اصوصذ بلاطملا هذهن مةدافتسلا اقر ناء عيسوتى فآنم تجغرو ،ي لالحا انثحبى فامأ
 عيضاومى فنو ثحبين يذلا دار فلأاو ،يميلعلا تازو حلاو ةينيدلا مولعلا بلاطن مءلاضفلا
 ةفسلفلا ل قد فى نولمعي ن يذلا تا عماجلا بلاطو ةذناسا لك لذكو ،ن افرعلاو ةمكحلا
 لىءل معنسو ،ي سردلا اهلكش نم بلاطملا هذو جارخلا انعسو لى عسنس ائناف .ن افرعلاو
 قحلا لى بلاط بقن م ميقتلاو ةعجار ملاو لماتلاو ةسار دلا ادروم عقت ثيحب اهيضوتو اهناب
 ضرعلاو دانعلا لها لا ،ن يفصنملاو

لمحت اذا نكلو ،تاسلج ةدعلا دتمتو لايلاق لوطت دقتو حبلما هذهن لالحا ةعيبطبو
 تاحلطصملا ضعبم ادختسان ما هيفانل دبلال لى تلا در او ملا ضعبى لىء اور بصو ،لايلاق ةوخلا
 ن الله عاشدن ل ماذ ائناف ؛بلاطملا لى فضومغ كانهن وكى لا ن لىء صرحلا عم ةيميلعلا
 مهتدعاسمو الله ءايلاو ددمو متوقو الله ل وحب ةبولطملا ةجيتنلا لى لىل صند

هتدهاشد ام لك ظافلا او تاملكلا ل لاخذن م حوضو ن ا عيبتسلا لالحا ةعيبطبو اناو
 . . تادهاشماو بر اجتلا ن مى لىل صدامو متقيقحب

ادج ليلق ءافرعلا لود بلاطم نم هئاب م تام

ةسدقملا دهشم ةنيدمى لى ءى جملا بءىء الله ةمحر ت جهب الله ةبىا ةحامس فرشت موي ت اذ
 ار صء ءناقل لى نار هطلا ةملاعلا موحر ملا ل زنى لى ءى ءتحامس ءاجك انه ءتماقلا ءانئاو ،قر ايز للا
 «در جملا حور لى» باتك لود ملاكلا رادف ،ك اذنا ار ضادر يقحلا ن اكو ،ةعاسب بورعلا ل بق
 هذانسأ لى ناي م نيبتو فيصوتو فير عتب باتكلا لكذ لى فم اقاو ،دلاولا ديسلا هقلا دقن اكي ذلا
 ح يضوت لىءل معو ،امهبع الله ن او ضر د ادحلا مشاه ديسلا قر ضدك ولسلاو قلا خلا لى ف
 (و «كولسلا نوناه بى مسين ا لى غبني باتكلا اذهن لى فى داقتعا بو ،هجهنمو مر يكفت بولسا
 موحر ملا ن اكو (ك لذكوه .ك لذكوه :ل اقاو مسبتف دلاولا ديسلا سفنلا لكذ ن عت حصفا دقت نك
 اهذعت حصفا لى تلا بلاطملا رثكا ام :ل اقاو ،باتكلا انه ب ار بيك ابا جع لى دبا دقت جهب خيشلا
 ! ءمهبلما ل ناسملا ن م ت حوضو مكو ! ءيفخت ناكي تلا روملا ن م ت ئيد مكو ! باتكلا اذهى ف
 انفشك ائنا ل وقت فيك :ل اقاو ،ت جهب خيشلا ءحامس لى لى نار هطلا ةملاعلا ديسلا تفتلاف
 . . قر يثكلا بلاطملا ن م لايلاق ار ادقم لا ر كذ م ل ن حنف ! ل ناسملا انحوضو او بلاطملا ن م ر يثكلا
 ل لاخذن م انسفناب اهاندهاشو ،د ادحلا ديسلا ءحامس ن ما هانبار لى تلا . . قر يثكلا . . قر يثكلا
 ل وقت فيكف ،باتكلا اذهى ف لكذ ن م رثكا ن بينو بتكذ ن ا ر دقن م ل ن حنف ،ل انتقرو وانتحص
 ! ل ناسملا ائبو بلاطملا انفشك ائنا



يُقبين أي غيبني ي تمى لى لى مَنَّا تيار دقا بلائاق مَمَلَعلا ديسلا مَحامد فاضاً ك لذ دعب مَث
 اوقبين أ بجي ي تمى تحو .!؟ءافخلاً او ءافتخلاً او ن ايسنلا مَقْتوبى فن ويهللاً ءايلولاً ءلاؤه
 اوفرعيلان اى لى صرحيو ،سانلا م هاسني ثيحب ن ييفخم مهئاقبى لى لى عسيد ن م ي رسأ
 مَيفخم مهلاءفأو مهتاملكون ويهللاً ءايلولاً ءلاؤه ي قبين أ بجي ي تمى لى لى ،ن يرومغم اولظيو
 م هو مهتاملكو م هراثا ر شذ م تين أب اولبقيلا اونوكيم م مهسفنأ مهف ،مهئايحي فأمأ!؟دحا مهفرعيلان
 ن أ بجي اذاً ي تمف ،بهاهذلا لى لى انفراشن لآ ن حنف ..مهئافو دعب ملاكلا ن كل .ءايحلا ديقى لى لى
 ؟!س انلا عامسأ لى لى بلاطملا هذهل صت

والملفت للنظر أنه في الوقت الذي كان سماحته يقوم بتأليف كتاب «الروح المجرّد»
 هذا، كان شخص من أهل الاطلاع.. (والهدف من كلامي هذا هو لفت النظر إلى مدى
 الاختلاف الموجود في الفكر والمنطق).. أجل، كان شخص من أهل الاطلاع ممّن حصلوا
 مراتب عليا في الجامعات، قد قال لي بنفسه: ما هو الهدف من تأليف هذا الكتاب؟ لماذا جاء
 سماحته، وأتعب نفسه إلى هذا الحدّ في كتابة هذا الكتاب، فهو لم يذكر فيه إلا مجموعة من
 القضايا والمسائل والأحداث التي حصلت بينه وبين أستاذه؟! فنظرت إليه فقط.. نظرةً
 موجّهة إلى شخصٍ عديم الاطلاع، ثمّ قلت له: عن قريب سوف ترى أنّ هذا الكتاب سيحظى
 بأكبر اهتمام من بين كتب سماحته في المجمع العلميّة، كما أنّه سيكون أكثر كتب سماحته
 انتشاراً وشهرة بين الناس!! وهذا ما حصل فعلاً.

و عندما كتب سماحة السيّد العلامة هذا الكتاب، كانت حالة الوجد والشغف قد بلغت به
 إلى حدّ أنّه أصيب على إثره بذلك المرض العجيب في قلبه، وكان سماحته قد دخل إلى البيت
 بعد إتمامه لهذا الكتاب، فتبعه الحقيير بعد ذلك بخمس دقائق لأجده يتلوى من ألم قلبه إلى درجة
 أنّه لم يتمكّن من الجواب على سلامي، يعني كان يتألّم بشدّة بحيث أنّه لم يقدر أن يردّ سلامي،
 وذات مرّة قال سماحته واصفاً ما حصل له: لقد حصل ذلك فجأةً.. حيث شعرت كأنّ خنجرأ
 قد اخترق كتفي الأيسر بمحاذاة القلب (حيث أنّ مرض سماحته كان في القلب).. يقول
 سماحته: أحسست كأنّ هذا الخنجر قد اخترق كتفي الأيسر ثم تحرك إلى اليمين ثم عاد شاقاً
 طريقه إلى اليسار ليستقرّ في قلبي، وبقي هناك، حتّى أنّني شعرت أنّ الأمر قد انتهى، وأنّ
 حضرة عزرائيل قد حضر ليقول لي: أيّها السيّد محمّد الحسين، تفضّل معنا! (علماً أنّ
 سماحته قد ذكر هذه المطالب للحقيير فقط، ولم يذكرها لأحدٍ آخر)، يقول سماحته: ومن شدّة
 الألم، لم أتمكّن من التلقّظ بالشهادتين، فالتفتُ حينئذٍ إلى ملك الموت، وقلت له: لا أسمح لك
 بالاقتراب منّي طالما لم أتلقّظ بالشهادتين!! [تبسم] وحتّى أفعل ذلك فليس لك الحقّ أن تمدّ
 يدك عليّ!! وحضرة عزرائيل بدوره قد قبل بذلك وأذعن قائلاً: حاضر.. مولانا.. حاضر.
 ملاعلان أ ل احلاو ك لذن كميل هو؟ الله ي لوبق ختسين أ عيطتسيأ ادحاً ن أ ن ونظتلهفأ
 اهمكاحنو الله ي لول اعفا ضر عدن أ بجي ل اقيم مَث!؟اناهد اذامو انلابام!؟مخم قر اشابرودي
 !مَنسلاو ن أرقلا لى لى

هناؤ ، تر يغتدق فلأسملا نأ تيار ةأجفم ث . قحلا كلس يلا لصا : هلا تلق : هتحامسل وقي
اهمامتاى لءصر حاف ، ل متكتم لك تافلومن : بي ل يقو ! تيفاضا ءلهمى طعأ ن أبرار قلا نختا دق
! ان كميد ام عرسا ب

هو جرخا ن أ دعبك لذو ، فى شتسما فى فعمت نك امدنع فلأسملا هذبه هتحامس فى نربخا دقل
ثكم دقن اكا هتحامسف ؛ ن يعوبسا ءدمل هتمدخى فى تيقبى نأ ثيد ، ءزكر ملا تيانعلا ءفر غنم
تيانعلا ءفر غ جرخا ءبقار ملا تحترخا اعوبسا فى ضقم ث ، ءزكر ملا تيانعلا فى عوبسا ءدمل
ل وقين اقف ، مونلا ن من كمتين كيم له وهف ، حابصلا فى تحترختل يلا فى فس لجنا نكو ، ءزكر ملا
هلا لوقا تنكى نكلو اناسعد تنكى نأ ءقيقحلاو ! ؟ مونلا فى ب غرت لا ؟ تنأ س عندم لا : فى ل
ل لاجا "يونثم" ب اترك رضحاو مقف ، كل لذك رملأ ن اكا اذا : فى ل وقين اقف ، مانأ ن أ ديرأ لا ، لاك
، لا يلق همنأ رقا تنكف ، كانهى ل "يونثم" ن اويد انعم انذخا دقانكو ، همنانلأ رقاو فى مورلا نيدلا
اذهب هارقتن فى غبنيذا ، اظهاهيف تيبلا اذها كءءار قن ا ، لاك : فى ل وقيو انايحا فى نفقو تسين اقف
ل كشب هءءار قة يفيكى نملعين اكا اذكهو . ل كشلا اذهب مع ضوملا اذهى فى فك تو صدمتن أو ، ل كشلا
لو طير ملأ ن اقف ، تترقى تلا تايبلا ريسفتل و حرودى ثيدحلا ن اكا لذ دعبم ث . . يح حص
، مانذ دق هناو تفغا دق هنيءنأ اظلا تنك ، ماهعبتيا مو ءلاصلا اءا دعبو ، حبصلا ن اذا فى تح
لا . ياه : ل وقيو هنيء ح تقين اكا ، ق ناقد مع ضبر متن ا امن كلو ، ءو دهب ا بناج ب اكلما مع ضا تنكف
ن كأ م لاك : ل وقيو [م سب] ! انديس ، امائد تنك ك نكلو : هبيجا تنكف ؟ تايبلا ن م ديز ملا انلأ رقت
بامانن كيم هتحامسن أ حضتين اقف . لا يلق اتقبطأ دق فى انيى عل ب ، امائد

ركذ دقو ، ءصاخ ء او جاو ملاو ع فى فاهيف انشء امايا ءر تفلأ كالت فى فانيضق دقل . ل جا
موقا تنكو ، فى رمع ل او ط هتحامسن م اعمسا م ءبيجع بلاطم ءر تفلأ كالت فى هتحامس
اهضيبا و اقللا اهلقنا فى تح ، ءدوسملا فى ف تاطحلام ل كشى لء هتچار تسا تقو فى فاهليجستب
ءا دج ءبيجع ءباصا تناك كالت هتباصا ن ا . . معذ فى دنء اهظفحاو

نأ فى غبنيى تمى ل هنا تيار دقل : تجهبخيشلا هتحامسل مو يلا كلذ فى هتحامسل اقا ينسح
كلذ انعفر و انئج انلو ، ءافخلا او ءافتخلا او ءافخلا راتسد فلخن ويهلا لا ءايلو لا ءلا وهى قبيد
مهمهفر ادمو دار فلا دا دعسا دو دحبك لذو ، اءج لا يلق لا يلق راتسلا

بللاطماو ، ءلاضفاو ءاملعلا كلذكو ءاقدصلا او ءاقرلا ءمدخى فى فس لجن لا ن حنو
ام اذاو ، ل يلق ل بقا هانحضا فى تلا ءقير طلبا ءو خلا لا مهضر عب مو قنسد مهحرظن فوس فى تلا
ءبتر من اييب موقا فوسى نناف ، ءحلصم كلذ فى فن اكو ، ءدعاسم ءاو جلاو فورظلا نأ تيار
ن وكيدق طيسبلا راقملا اذهنأ ثيد ، فاكر ادملا اذهنأ تيار اذا ن كلو ، هذن م لا يلقى لءا

انلقامكو ، طقف رادقملا اذهب في فنكنسد ذئنيحف ، دار فلأا ضعبلا تهبسئلاب لهمحن كمي لاو ابعد
يوزوحلا في صصختلا في نفلأا ثحبلا قفأ ن ع ج رخن ل اننإف ، اقباس

هتيجد تابثلا ليلد في ن يقبلا جايثدا مدع

كرايما ناضمر رهش في فاهانحرط في تلا ثحابملا اوعبات دق قوخلأا ناك اذا
درفي ملاكو لمع تيجدن في هو ؛ عطقنلا هذ في لئ انلصو دق اننأ نودجيسف ، ماهوعجارو
يتيئاذ هتيجدن نوكتة روصلا هذ في فف ، عقالا ن تم في لع ملاكلا كذاق باطننا في فطقف رصحن
امك ملعلاو عطقلا هتيجدم كد تيجانلا هذ من ماهمكف ، اهتابثلا ليلد في لئ جاتحت لا هتيجدن في
هير تعي لا ن يقيد . يام تأسم في فنيقي كيدل نو كي امدنعف . لوصلا ملع ن م لحم في فنييم وه
كذاق عابثا كيلع بجيد ، ن يقبلا انهلأ اقبط لمعتن ان كيلع بجيد ذئنيحف ، تهبشلا همانت لاو كاشلا
كذل صد في ذلأا ن يقبلا

لوقي امنيد ، ناضمر رهش ن م في لولأا تليللا في ه تليللا ن أب ن يقيد كدع ناك اذا لاثمف
هنكلو : لوقتفت نأ اما ، ن ابعشم مايا رخا وه ادغفي لالتابو ، في دنع تبتني مل لاهلا ن : بكعجر م
في فف ناضمر رهشم مايا ل و وه ادغن أب عطاقانأو ، في نيعب هتيار دقي نأا ثيد ؛ في دنع تبتدق
نوكتة كئناف ، م صتم لو كعجر م ملاكت عبتا ام اذو ، مويلا كذاق مو صتن ان كيلع بجيد تلاحا هذ
في فامأو ، اعبط ملعلا تلاحا في فاذه !! اضيا قر افكلا عفدتن ان كيلع بجيو امر حم لا عفت بكثر اذق
فانخير ملا ان فام كحلاب هجلا تلاح

ءانيد كذاق ، ن يعم عي شل كأ تمر حبي نفا ن اسنلا هذ لقي في ذلأا عجر ملا ن لاثم او ضرفا و
، بيغلا ملعلا لاصتم سيل عجر ملاف ، رداصملا ضعب ن ماهيلع ل صد في تلا تامولعملا في لع
هتامولعم رداصمو ، دار فلأا في قابك في دا ع در فوهل بل كذاق سيل اعبط ! لاك ؟ ل صتم وه ل ه
هل ن بيبي و ، ام تئداد ل و صعب هر بخيو صاخشلا دحا هيللا في تاي لاثم ، اضيا دار فلأا في قابك
درو تسمق او سلأا في فايلا دوجوملا ن يتلايلا ن : هل لاقو عاج نأا لاثم او ضرفا . يام تأسم
ريزنخا ن مذو خام نأا و اقا كذم ريغت اناو يدن مذو خام ، في ناو يدن يتلايجو هو ، ج راخلا ن م
تيجان ن مو ، اذهك رمأ هر بخا و عجر ملا في لئ عاج اصخش ن او ضرفا . كذاق هباشد ام و لاثم
هذ ل ثملا ادمتعم ا رصم هاري ن اكو ، عجر ملا تفت عضم صخشلا اذه ناك في رخا
وهل هيريدي لا وهف ، صخشلا اذه ن طابن عايشد فر عي ل ل احلا تعيبط هنكلو ، تامولعملا
مل تعساو لا هتمحر ببسب في لع الله ن اقباس تركذ امكف ؟ بذاق م هر بخي في فقا صاعقاو
ل ه . يانسد ! بذاق صخشلا اذه ن انم فر عي ثيد انم دحاو ل ك ن ييج في لع اذادع عضيد
في نوربخا !؟ هينيدي في فرضنا د رجم ن بذاقلا در فلأا صخشين ان قر دقلا هيدلا اعجر م ن وفر عت
صخشلا اذه ل ثم ن وفر عي م هذ ، كذاق اوسيلف الله ايلو اما !! اذهك اعجر م ن وفر عت م تنكن !

نودبى تَد ك ل ذ فر ع ي لولا ذل! ملابقتسا ن عى تَد ن و عنتم يم ه اذل ، ميلل اورظنين أنودبى تَد
دعبم ذل و خدلابل اجملا مل او حسفت لا ملابقتسلا لاجم ي دذعس يل: بل و قيه دجفتف ، ميلل رظنين أ
ن و فلتخي الله ءايلو أف! اذكو اذك تناك صخشلا ك ل ذ ل او حآن أن نيبتي! بجعلا اي.. نأ نيبتي ك ل ذ
[م سب]!! نيرخلآن ء"لايلق"

في فاطملا وأ مهملا م ه ف مدع درجمل ءايلولأ ءهجاوم في فاطملا قرورض م ه ف

، ن اسنلا لى لء م ه بيداكأ نوقليو صاخشلأ ءلاؤه في تآين ايدلا ن م ريثك في يانسد
في فم ك ر ادصا في ضاقلأ موقين أن كميل لب ، بذكلا ك ل ذ ل أقبط لمعير م ر و د ب ن اسنلا اذ هو
اذام نذلا؛ ارصقم في ضاقلأ دعيلا ، ءلا حلا ه ذ ه في فو! ءبذاكلأ ت اداهشلا لى لء ءانب اياضقلأ لى دح
اولدان يذلا دار فلأ ءلاؤه ن أ دجيدى رخأ ءيحانن مو ، بيغلا لى لء ءاعلطمس يل وه ف!؟ ل عفيلن اك
.. موقلا هو جو ن م م ه م ه ت اداهشب

«تايه» ج احلا م و ح ر م ل ن اك م و ي ت ا ذ ؟ لا م ءيضقلا ه ذ ه م ك ل ت ل ق ن د ق ت ن ك ن ا ي ر د ا لا
خيشلا ذيملاتن مو ، دلاولا ديسلا ءاقفر ن م «تايه» ج احلا ن ا م لء ، ءيضقلا ه ذ ه انل ل ق ن
ل ه ا ن م ن اك و ، ل حارملا ن م ريثكلا ع ط ق د ءا ك ل س ا ل ا ج ر ن اك ن ا م ك ، الله م م ح ر ي ر اص ن ل ا
اذ ه ن اك ا ب ا ض ي ا ق ر ي ث ك ل ا ت اد ه ا ش م ل ا و ت ا ف ش ا ك م ل ا ي و ذ ن م و ، ع ل ا ط ل ا و ا ي ا ر ل ا ل ه ا و م ه ف ل ا
في فو ، انلزنمى لى لى تآين اكف ، ن ادمه ن م ا ر ف ا س م ا ن ا ي ح ا ن ا ر ه ط ي ل ا ي ت ا ي م ا ش ل ا م ا ي ا ي ف م و ح ر م ل ا
ت ب ه ذ ء ر م ت ا ذ : ل ا ق ، ءيضقلا ه ذ ه ر ك ذ ي م ت م س و ، انلزنم في ف ا س ل ا ج ن اك م ا ي ل ا د ا ح ا ب ص د
خيشلا ن اك د ق و ، ن ا ج ن ز لى لى م ي لء الله ن ا و ض ر ي ر اص ن ل ا خ ي ش ل ا ء ح ا م س د ي ذ ا ت س ا ء ق ف ر ب
ء ق ل ا ع ا م ه ن ي ب ت ن ا ك و ، ي ن ا ج ن ز ل ا ن ا ج ا ق ا ل ا م ل ا ع م ء ق ل ا ع لى لء ن ا م ز ل ا ك ل ذ ي ف ي ر اص ن ل ا
ء ر ا ي ز ل و ه ي ت ا ي ن ا ك ا م ك ن ا ج ن ز ي ف ه ر و ز ي ر اص ن ل ا خ ي ش ل ا ن اك ت ي د ، ء ب و ا ن ت م ت ا ر ا ي ز و
ء ق ل ا ع ل ا ع ا ط ق ن ا ب ب س ن ا ك و ، ك ل ذ د ع ب ت ع ط ق ن ا م ه ن ق ل ا ع ن ك ل و .. ن ا د م ه ي ف ي ر اص ن ل ا خ ي ش ل ا
خيشلا م و ح ر م ل ا م ه ج ه ن ي ن ا ك ي ذ ل ا ن ا ف ر ع ل ا ك ل س م لى لء ن ا ج ا ق ا ل ا م ل ا ض ا ر ت ع ا و ه ا م ه ن ي ب
م ا ب ا ش ا م و ، ء ي ل ا و ل ا لى لى م ه ن ي ق ي ر ط ل ا ا ذ ه ن ا م و ل ع م ل ا ر ي غ ن م : ل و ق ي ر اص ت ي د ، ي ر اص ن ل ا
ت ا ر ا ب ع ل ا و ت ا م ل ك ل ا ه ذ ه ل ا ث م ا ع م س ن ا ن ر ص و ، م ا ي ل ا ه ذ ه ء ر ي ث ك ت ر ا ص ي ت ل ا ت ا ه ر ت ل ا ن م ك ل ذ
! ء ي ل ا و ل ا لى لى م ه ن ي ق ي ر ط ل ا ا ذ ه ن ا م و ل ع م ل ا ر ي غ ن م : ل و ق ي ن ا ك ! ر خ ل ا و ن ي ح ل ا ن ي ب

ن ، ي ز ي ز ع ا ي !؟ ي ر اص ن ل ا خ ي ش ل ا ء ح ا م س د ي ف ك ك ش ت ن ا ر م ل ا ك ب غ ل ب ل ه ! ب ج ع ل ا ا ي
ق د ن م س ي ل ف ، ا م ه ج ا و م ي ف ر و م ل ا ن اسنلا ع ض ي ن ا ب ج ي و ، ب ا ت ك و ب ا س د ل ء ع ي ش ل ك



ملاك رطخ املكفا اهلوقية يذلا ملاكلا ن عل ووؤسم ن اسنلا ف، قفتا امفيك ملاكلا في قلين ان اسنلا
 ، يزيز عاي ايلق س لجا احيص س يله اذه ن! اكناسل ل عمار جى ل عراست؛ كنهذ في
 تاعبتلا عيمج تيلو و سمو ، تليقت تاعبت له اهلوقية يذلا ملاكلا اذهف ، ايلق ك ملاك في فل ماتو
 ن عل ووؤسم كذا! عطاسبلا هذبه ملاكلا لوقت ن ا حصيل هف ا تذا كيلع عقتس هذع تجانلا
 ، كاذ لى ل عة دشب ك بقاعيس لى لاعت اللهو ، دار فلان م در فسي ا ن هذ في ل صحتة تهيش ر غصا
 ن او ، ريسيل هس رما الله ايلو ا ماهتا ن ان ظت تنك لهفا ا كهجو لى ل ع م نهج في ك يقليسو
 ض عيب ص خشلا اذه في لتبا دق ر م لا ا تصلا خو! له ول حيام مهذع لوقية ن ان اسنلا ن اكمايد
 . الاملا لى ل عاهر كذيو ، سانلا مامل ناسملا هذهر زير ا صفر و م لا ا

لاو ، سفنلا ر م لا ا ب ظف تحيف ، ام تيضق في ف كشد ن اسنلا لى دل لصحين ايدلا ا ضعب في
 عر ذتيو ، نير خلا ل هكو كشر هظيه هذجت ن ايدلا ا ضعب في فن كلو ، نير خلا ل كاذ ن م ائيش ر كذيد
 ا كاذ ل عفا ن ا ي تيلو و سمو ي بجاو ن ا بر عشا ي ننا : لوقلاب

ل ععبى هلا في لكتسي دل : لوقتنا و ا! تيلو و سملاب س حدى تدتنا نوكتن م ، يزيز عاي
 ! ل ناسملا هذع اشفايد موقا ن ا لى ل ع ن ا بى لى لى حوا دق . م عذ ا كاذ

كفقوم وه امف ، تطاب تناك اهلوقية ي تلا بلاطما عيمج ن ا ادغ ن بيت اذ ا ، يزيز عاي
 كباوج وه امف ، ل طاب ك ملاك عيمج ن ا مات ل كشب ن بيتو تيملعا ل ا ل ا ب ت ب ا ا و ! ذننيح
 ل ضفلا ن م ا اهلو! تاهيشلاو ت لا اكشلا ا كلت لى ل ع تبا جلا ن اسنلا ن كميد فيكو! اهنيد

! معضوم وه اذهو طايتدلا ل حم وه اذهف ، تيا دبلا ذنم طايتدلا لى عاري ن ان اسنلا

قرطنان كذ م ا نكلو ، تاهيشلا ضعب دل اول موحر ملا ن امز في فى لتبذ ا نك كاذ ن حذ
 كاذ دعيت فتلن ، ايلق ر بصذ ا نكل ب ، سانلا ل ك مامل ن اكمل ك في ف تاهيشلا رشنو سانلا با و با
 دق ا نك ي ذلا ا طخلا ن م ا ريثك ب جعتن ا نكو ، تاهيشلا باوج لى ل ع ميباسا تعضب و ا م ايا تعضب
 تصقانلا انلوقعب الله ايلو ا ل عفا مبيقتو مهف لى ل ع نير دقا انسل ا ننا كاذ في فر سلاو ! ا هيف انعقو
 لاصا ! ! مكل هر كذ لى ل ع ورجا لا ي ننا تجرد لى ل ا . ادجل اع ق ف ا ن م م لكتي لى لولا كاذف ، هذ
 كاذ ل ثم اذهل عجنون حذ ي تاذ كاذ دعبم! ا ا دبا هر كذا لا امبرو ، كاذ ن ايبلة ا ر جلا ي دنع س يله
 م هذع ن و كين ا ل متحيا م ا ر ب خ ه ل ن ولقنيو ن اسنلا لى ل ا ن وتاين يذلا دار فلان ا ! عطاسبلا هذبه
 لى ل طخي م هضعبو ، ل ياحتيو ل ثمير خلا م هضعبو ، ب ذكيلا عا ج م هضعبو ؛ فالتخم ضرر غفلا
 ! ا نمر و دصلا ز نا ج ا طخلا س يلو ا . ما بتشا در جم . هبتشيو

عرشاً ابيرقت ف صنوة عاسد بورغلا بقو ، عاقفردا دحا عم دهشم في فتك موي تاذ
 ةحامسد اهيفلي في تلا بلاطما ةباتكب موقيس لاج ص خشد كانه ن اكو ، ثيدحلاب دلاولا ديسلا
 اهجومه زيكرتن مبناجن وكيسد ب تكيي ذللا ص خشلا اذهن افل احلا ةعبيطبو ، رتفدي في ديسلا
 ضعب في ف - ن كمتي لا دق ببسلا اذهلو ، ةباتكلا ةجوم رخلاا بناجلاو ، م لكتما ملاك عامسل
 في غبنيلا بلاطلان ابل اقي اذهلو .. ةقحامهنم لك عافياو نيرملا ان يذهن يبق يفوتلان م - ن ايدلا
 عانتاً انيش بتكا ن كما م لف ، ابلاط تنك امدنع لعفا ت تنك ام اذهو ، سر دلا في فائيش بتكين ا مل
 تلغشنا اذا في نذلا ؛ ملوق ديريام مهفأ ن ا لو احلا ، ذاتسلا في فرظنا ق دحا تنك لب ، سر دلا
 ل حلا ابسد اهدحاً نو كي دقي تلا ةمهمل طاقنلاو ق ناقدا ضعب في نتوفتن ان كملما ن مفا ةباتكلا ب
 في ل عجر ا امدنع لكذ دعبو ، سور دلاو بلاطملا عمتسا تنك اذكو ، ت اضعملا ن مريتكلا
 في تلا عجار ملاو رداصملا عجار او اهيفل ماتاو ، في نهذي في في تلا بلاطملا ررقا تنك ، لز نملا
 ةقلاعاها .

تلق ، ن امزلا ن م ةدم دعبو ، [ةملاعا ديسلا هيفت دحتي ذللا] س لجملا لكذ في هتنا . يانسد
 ن اكو ، اهيلي ةجاحب اناف ، اهر ضحيف ةملاعا ديسلا ن م ةبوتكم روما هذنع ن اكو ن م : عاقفردا
 مهيدلا ام اورضحاً ن يذلا دار فلأ ان مضم ن من اكو ، ك اذنيذ ةايحلا دقي لعل ازي لا دلاولا ديسلا
 قارولاً حفتسا تنك امنيبو ، س لجملا لكذ في ب تكين اكي ذللا ص خشلا لكذ وه ت ابوتكمن م
 مويلا في في ةينلافا ةسلجلا في فتيقلا في تلا بلاطما ريرقت : اهيف بوتكم ةقرو في لعل يرظن ع قو
 ديسلان ابل جعللا اي . ت اجافت في تد ، بلاطملا ةءارق بت عرشن امو ، ن لافل زمني في نلافا
 ص خشلا اذهن ا ت دجوو ، س لجملا لكذ في ف ارضاد في سفنبت تنك اناف ، ملاكلا اذهل قيم دلاولا
 ةقلاعا مل ن كيم مل همسا ب تكيي ذللا ص خشلاف ، في طاخل كشب ص اخشلا دحا مسا ركذ دن اكو
 ارضاد تنك في نذلا رملأ اب في طلاو ، مويلا لكذ في في ةملاعا ديسلا اهنيذ دن اكي في تلا ةيضقلا ب
 ن كتم مل رملأ ةقيقب في تفرعمف ، ةقديب اهيفي رجام فرعاو اهلقني تلا ةيضقلا لكذ سفني في
 في في رجام في لعل ادهاش ارضاد في سفن انا تنك لب ، طقف دلاولا ديسلا ملاكلا في عامتسا ببسب
 . يانسد ص خشلا اذهم مسا في في هبتشا دق بلاطملا ن ودين اكي ذللا ص خشلا اذهو ، ةيضقلا لكذ
 ، هيفام ت قصد تنك ، ص خشلا اذه هبتك ام ت ارقم ، رملأ ةقيقدي لعل اعطم ن كما مل ول
 في في هبتشا لكذ عم نكلا ، اذجن يدم ص خشو ، ديجن اسنا ص خشلا اذهن لا ؛ هر كذا م بت قنوو
 في نذلا ن علاضف ةيضقلا لكذ في في صخش ارضاد تنك دقف ظحلا ن سحلو ، هبتاتكو ملاكلا ل قن
 . يانسد ؟ روملا اي رجت فيك م تيار له !! مويلا لكذ في في ةملاعا ديسلا هر كذا ملة ةقديب عمتسا تنك
 امبرو ، قو ثوم ردمو لكر دمق قارولاً ا هذت نذلا ، رملأ ةقيقدي لعل اعطم ن كما مل ول
 هذهب . ياطخان اكو بلاطما اذهن ا عقالواو ! ةنطاخلا ةمولعملا هذس ساسا في لعل اباتك ت قلا
 . اهابتشاو اطخن اكا ةطاسبلا

التبأكو المشهورة، والمدفون في سامراء).. عندما جاء سماحته ودخل إلى المجلس، قال جميع الأفراد معاً: حكمنأ بمرجعيتكم! (وحكم المجتهد واجب الإطاعة!). يقال: إنّه لما رأى ذلك وسمع كلامهم، جلس وصار يبكي كالتكلى! جلس وأخفض رأسه وصار يبكي كالتكلى! إنّه لم يكن يمثل! لم يكن ذلك منه تمثيلاً! بل إنّه (حسب ما ورد في ترجمة أحواله) جلس يبكي كالتكلى دون توقّف بسبب هذه المسؤولية الكبيرة التي ألقيت على عاتقه!

،ي دابآ مجنلا ن سد دمحم خيشلا اذ هو ه ن يعمتجملأ ءاملعلأ ءلاؤ ه دحأ ن اكد دقف يانسد
ل: لاقو ،ن ير ضاحلا دار فلأأ ل لاقفلا هنا ي وريذا ،ل صد امل عفب مهحصن ي ذلأ وه هنا ل ب
ن سد از ريملأ ريغ انا دحأ لا :لاقف! ل بقن ،معذ: ابعيمج اولاقف؟ ي ملاكن ول بقتل ه ،ءاقفر لا اهيأ
هذه ل ثم ل محتى لء ر دقن لا انا!! ابيج ي فراناو اناجلا ح اتقم ظفحين أ عيطتسي ي زار يشلا
امدنع ه ييعجر مبدأ عامجا مهمكد اور دصين أ لء اوقفتاف اكلذ عيطتسي هكلو ،ءيلوؤ سملأ
ع قاولا رملأ تحت هنعضيو مع جري

هتقدو هملعو ي ناجنرلا ي لءن ابرق لاملا موحرملأ ءصق

بلاطض عب ن أ ل اقي: هيضقلا هذ ه ي دابآ مجنلا ن سد دمحم از ريملأ اذ هن عل قني ي ديج
باجأ دقو ،ي ناجنرلا ي لءن ابرق لاملا خيشلا دنع انا بهذ دقل: ل اولاقو ه دنعن يسلأ ج اوناكم لعلأ
معذ: اولاقف!؟ ب اوجلا اذهب مكباجأ وه: ابجعتم ل اقف ب اوجلا اذهب هلا سملأ هذ هن ع احتامس
باجأ م ث ت اظحلل مات دقل ي اريثكر ملأ ل طي م: اولاقف؟ مكبيجلا تقولا ن م ج اتحا م ك: ل اقف
ن ع ج رخي لا وهف! هنامز هغبان هنا وأ ،ن ونجم انا هذ هن ع ون دحتت ي ذلأ ص خشلا اذ هن! : ل اقف
املاك ل افن ونجم انا وه ، اذ هل ثم ي تآين أ عيطتسي ل اسي دا علأ ص خشلاف ،ن ير ملأ ن يذ ه دحأ
هناحتما ب موقأ فوس اذهلو ي رقبعو هغبانو هو أ ،ع قاولا فد اصفا ي طابتعا

فكتب مجموعة من الأسئلة على ورقة، وأعطاهم إياها قائلاً: اذهبوا إلى زنجان وأحضروا إجابات هذه الأسئلة منه. وسبب هذا التصرف من الميرزا محمد حسن النجم أبادي هو أنه كان عنده أمر مهم مع الملائق قربان علي الزنجاني، ولكنه أراد أن يتأكد من حاله قبل أن يقدم على شيء، حيث أنه كان قد سمع عنه سابقاً، ولكن ليس بهذا الشكل، حيث أن الملائق قربان علي الزنجاني كان من تلاميذ المرحوم صاحب «الجواهر».

لاملا ل ز نم ل لء اءاجو ،ن اجنر ل ل ا بهذف ،ن يصخشلا ن يذهل هلاسرلا ملس دقف اذكهو
ي ناجنرلا ي لءن ابرق لاملا موحرملأ ب اذن من اكو ،هلاسرلا مايطعأو ،ي ناجنرلا ي لءن ابرق
ل اؤسلا هقرو رهظ لء ب اوجلا ب تكيو اروف م لقاو ءاودلا ذخاين أ بوتكم ءاتقتسا هءاج اذ
هذع بي جيف ي ناثلأ ل اؤسلا أرقيد م ث ،اروف هب اوج ب تكيف ،لاثلأ ل اؤسلا أرقين اكلف ،اروف
ي هنتت لءن بارلاو ث لائلأ ل اؤسلا ن ع بي جين اكا اذكهو ،ءدحاو هيناثلأ ر خاتين أ نود اروف

عم ي دابآ مجنلا ن سد دمحم از ريما اهلسرأ ي تلا تلسرلا هذه متعاج امدنع نكلو .تلسلا
 لايلق فقتو تكلو ،تباجلأ بتكيو اربد هلامى تد اودلا ي فمقلا عضو ،ن يصخشلا نيذه
 ل اوسلا ن ع بيجيل اودلا ي فمقلا عضو م ،ب اوجلا بتكم م .ثلاثو ن يتينا فقتو .ر كفيلا
 ر متساو .ب اوجلا بتكم م ،لايلق ر كفيلا ثلاثو ن يتينا تدمل ي رخا ةرم فقتو تكلو ،ي ناثلا
 ي ل اداعو تقرولا ذخاف ،تقرولا امه اطع او تلسلا عيمجى لع تباجلأ ي هنى تحل كشلا اذهب
 ن يذهب اذاف بابلا حتفيل ب هذف ،هيلع بابلا اقرطف ،ي دابآ مجنلا ن سد دمحم خيشلا موحر ملا
 انبهذ دقل .ي لب :لا اقف ؟ن اجنز ي ل ا ابهذت م ل ؟انه ن لاعفت اذام :امهل ل اقف ،بابلا ي لع ن يلجرلا
 رهشأ تسي ل ا جاتحت اهايا امكتيطعأ ي تلا تلسلا اذه ن !؟ امتعج :ل اقف ااضيا انعجرو
 عيمج ن ابا جافتيل تبوجلا ع لاطي ادبو ،تقرولا ذخاف اى ر ل ا تقرولا ي نايطعأ !اهيلع تباجلأ
 اصخش ن ل ا .كش ن ود الله دنع م ديوم صخشلا اذه ن !لله ا ب مسقا :ل اقف ! !تحيصت اباجلأ
 ،املاء ن اكي دابآ مجنلا ن سد دمحم خيشلاف ل احلا تعييطبو .اذه ل عفين ا عيطتسي ل ا ايداع
 .تقرو هصصخت ي ل ا تبسنا ب ريبح صخش ل كل اد اذكو ،مبيقتلا ي لع ا رداق ن اكي ل اتابو
 تسي ي ل ا جاتحت تلسلا اذه ن ل ا ؛ايداع املاء سي اذه ن ا بير لاو كشد لا :ل ا دقل .ل جا
 ق يقحتلاو ل ماتلاو رداصملا تعجارم ي ل ا جاتحت تلسلا اذه ن ،اهيلع تباجلأ ابيرقت رهشأ
 و ا عوبسلا اوسل كل صسخين ا دار ا ولو ،ابيرقت لا اوسر شع ي نثا تلسلا اكلت ددع ن اكو
 لايلق ن اكلن ينثا

ل ز نم ي ر ل ا ب هذا ن ا دوا :ي نا جنز ل ا ن اجاقا لاملل ا ق ي راصنلا ا خيشلا موحر ملا .ديج
 او و اجدق او ناك ،تير وتسلا تكر حان امز ي فمنا ك ل ذو . . . ي نا جنز ل ا ي لع ن ابرق لاملا موحر ملا
 ن ديد وه اذهو ،مهطو غصلا بيجتسي ن كي م تكلو ،هنوديري امل ع ايصنلا اب مو بلاطو ،هيلأ
 ل تاسملا هذه طو غصلا او عاصنيلا او نو كي م [بيغلا ملاوعب] ل اصتا م هذنع ن يذلا صاخشلا
 ي تلا تاعبتلا مجد ن وفرعيو ،تيلو وسم اذكو ل وبق ةروطخ اديج ن ومهفي مهف ،تيسايسلا
 ،تياهنلا ي ل ا تعباتم نكلو ،ل هسز ما امب لطم ل وقف ،ن اسنلا املوقي ي ذلا ملاكلا ي لع ب تترتت
 اذهلو ،امامتر خا ز ما وه ل صحتن ا - الله ر دق لا - ن كمي ي تلا ةرظتنملا ريغ بقاو عل محتو
 بلاطملا تبسنا ب مطايتحا نو كين ا ي غبني ،تيسا سحر تكا و ربا ن اسنلا ا تيلو وسم تناك امك
 ريغب ن وموقيك لذ دع ب م ،ل هاستو عطا سبل كب مهلاك ن ولو قي دار فلا ن ا ي ر نا نكلو ،ربكا
 ي لع ن ابرق لاملا خضري م امدنع ن كل ا !؟ وحنلا اذهب بلاطملا نو كت ن ا ي غبني اذام ل ! !مهلاك
 ق بيم لو ،اضيا هنز نم ق ا ر حا ب او ما قامك ،دلبلنا ن مهيفنو هدر طب او ما ق ،ن وديري امل ي نا جنز ل ا
 .مرثا لا اهنم

یلع او دهشو او و اجن یذلا دوهشلا ءلاؤهن او ، میتیلا عیضر لال فطلا اذهل کلم عقاولا یفوه لاقف! کلت روزلا داهشد یلع ءانب دنسلا ءاضما یت یضق دقتاؤ ، روز دوهش او ناک ءلا سملما !» نینمؤ ملال و دعه نمدوهشلا ءلاؤهن ناک دقل!؟ نیلوقتا اذام ، ءردخملما ءنمؤ ملال ءار ملال اهتیا : اهل نث اءحاب ما قه سفندوه مژ ، رهاظلا اذهد ار و مامن ناک ءلعلق!؟ متحامسد ملاکرسوه هام ی رذن لاول دودحن ءجر خذلان انققتا دقن حنو ، ءیفخز ار ساءنا هوهو ، امام ءمککات ادحلا اول ناسملا هذه تلق دقل : تلاقف ان یفور عملما دار فلان مو «نینمؤ ملال و دعه» نمدوهشلا ءلاؤهن : اهل لاقف یانسحر انثحب لا ، یبهذتلا یی رظنتنا ییلاک : اهل لاقف رداغتلا اهنبا تلمحو ! ءبهاذا انال الله ناما یی!! ای دذعام جرخان اکلذک انال ی نرما امک ، ءفرغلا نمدی جرخا اول فطلا ی کرتا : ءار ملال هذهل لاقمژ یی بهذتلا ییاضیا ءفرغلا نمد

یلع نابر قلاملا مو حرملان ال ی هو ، ءمهم ءلا سمدی لال ءوخلال رظنت فلان ادب لال انوه مظا ءلان من ناک ءنا م غرف ، نلالا م هرما ی فثحب دن یذلا الله ءایلوا ن مضن م سبل ی نا جنزلا ءعی شدم هذصقن یذلا الله ءایلوا نکلوه ، ءقیداعلا ریغرو ملاؤ ، تادهاشملاو تامار کلال هان مو مهلا داحلا ءیسلاو یضاقلال ءیسلاو ی نارمهطلا ءملاعلا ءیسلاف ، ریتکب یلع ا مهماقمو ، رخا انتلا یخو انتار و صتقو فم هتبتیر من اف ، مکل تلقامکو ، امام ترخا قفا ی فم هل بلی لع ا ءبتیرم ءجهتلا ل هان مو ، ادج امیظع لاجر ی نا جنزلا یلع نابر قلاملا ناک دقل کاند عم نکلوه اهذدی فو ج یحصلال اهناکم ی فظفح نال بجید صخش لک ءیعقوم نال بتامار کلال باحصاؤ نال او ، دودحلاو میرحلا یلع ظفاحذی کلاندهج ی صفا ل ذبن انال یغبنیو ، یعقاولا اهمیرحو ییبهلا ءریغلا کرحنتک انهف ، میرحلا زواجتو دودحلا ی دعتن مللله ابذو عنی ادبا اهرزواجتلا نال ءبهلا ءریغلا نال الله ءایلوا ماقم ی فوال اماما ماقم ی فوسفذ معضین اناسنلا لوال اذاف! دسلال لیلذ یلع ناسنلا س و دین ال یغبنیو لال جا ، باسحلا ددشال الله مباسحیسو ، ادبا مکر تلت

نمدی جرخا : اهل لاقو ءار ملال هذهی لال یلع نابر قلاملا تفتلا : مداخلال لوقی یانسد متحامسد تیارف ءفرغلا یفل صحیسام ءذفانلا نمد بقار نالنفقوو ، ی هو انال انجرخف ، ءفرغلا مهفن من کمتا ملاءاعد ارقی ذخا مژ هنضدی فل فطلا معضوو س لجمژ ، نیتعکری لصوفقو مال ی برعم ال یسراف و هل هوه ءغلای ابو ءاعدلا وهام فرعانال تیعسد امهمو ، متاملک ءاجفو ، اهممسال تنکی تلات او صلاا مهفأ ملو ، کاند صیخشت نمدن کمتا مای نال لا ، ی کرت یلع هدی معضوو ! مفرعتامل ق (ءیکرت مالا متغلن ال ثیح) ءیکرتلا ءغللاب فطلا لوقی متعمسد اذهنال رهاظلا ءحضوا ءیکرت ءغلب قطنیل فطلاب اذاف ، لفسلال ال اهل کرحول فطلا ءههج

ي تلات ادهشلا عيمجن ! بل اقول فطلا قطن دقل [كحض] !! ءمأ ءغلا فرعيو هو دلو دقل فطلا دنسلا بظف تحير روز ملا دنسلا اذ هذخأ ي ذلا صخشلاو ، ابذكوأ روز تناكدار فلأا كئلوا اهمدق ي ف ، ءينلا فلا ءفر غلا ي ف ءعقاو لا هلز نم ن ءينلا فلا ءناز خلا ي ف ما فذأ دقو ، هلز نم ي ف ي لصلا !! روز م ءنا فكل مور ضحأ ي ذلا دنسلا ءمأ ، ي لصلا دنسلا و ه دنسلا كل ذف ! ي نلا فلا ق و دنسلا و حذس كاعملا ما جتلا باب اهكر حول فطلا فنا ي لع هديع ضوو ، آدج ديح بي لعن ابرق لاملا لاقف : اهلل اقول ءمأ ي دانف ، ل ا فط لا ي كيب امكي كيب راصو ي لولا ءتلاد ي ل ل فطلا عجر ف ، ءتهيج ر ملا ي هتني امدنع كي عدتسنف و سو ، ك ناو نعا نطعاو ، ك تيبي ل ا ي بهذاو ، ك لفظ ي ذخ

ص اخشلا كئلوا عيمج بلط ي ف ل سراً ، ي لاتلا مويلا ءاج امدنعو : م داخلا ل وقي آيه : مهل لاق عيمجلا ر ضء ءمف ، ا ضياً ءنا ق دصاً ض عبر ضحأو ، ءيضقلا هذ ه ي فن يطر و تملما بحاص صخشلا كل ذن و ل ريغت كل ذل لاقن ا ذر جمبو ! ن لافل زمني ل ا عيمج ب هذ نك ي انب اولصوو او بهذف ، مهذب بحر ين آ لا ءي شل و قن من كمتيم ل ءنكلو (دنسلا ي ف ذأ ي ذلا ل ز نملا : بل اقف ؟! ي اشلا ض عبانل م دقتن ا دير ت لا . ي تييلا انل ح تقا : ي لعن ابرق لاملا هل ل اقف ، ل ز نملا ي ل ا ءمف ، ءمكاد ايضاقن اكي لعن ابرق لاملا ن ا ثيد ا ر وجم كل ذل لاق ، لاهسو لاهأ .. او ل ضفت ز ف صاف ! ءجاد ا هيف ي لف ، ءينلا فلا ءفر غلا ي ل ا ي نذخ : ي لعن ابرق لاملا هل ل اقف ، ل ز نملا اولخذ ل اقف ! ق و دنسلا اذ ه م ذ ، ءناز خلا هذ ه ح تقا : هل ل اقف ءفر غلا اولخذ امدنعو ، ل ز نملا بحاصن و ل اور ضحأف ، ه ح تقين ل ا ا ر اجذ اور ضحأ س ا ب ل ا : بل اقف ، ع ناضق و دنسلا ح اتقمن ا ف سلا : هل روز ملا دنسلا مهنم ذخ ا م ذ ق و دنسلا ن م ي لصلا دنسلا جر خا و . ق و دنسلا ح تقو ، ا ر اجذ ، ميتيلا ل فطلا كل ذ م ا ي ل ا هل سراً ، دامت علاو ءاضم ل ا ب ي لصلا دنسلا ي لعن ع قوو ، ه قز مو ! ا عيمج مه دلج دقل جا . روز لا دو هشلا كئلوا عيمج ريز عتد م ا ق كل ذ دعبو

ن يذلاو ءاضيبلا ي حللا باحصاً . موقلا ر ا بكن م او ناك مهنا ؟ ص اخشلا كئلوا ن اكن م ، ي نا جنز لا ي لعن ابرق لاملا ن ا ك ا ذك ه ! ءعامجلا ن م ل و ل ا ق صلا ي ف ءلا صلا ي لعن و بظا و ي م ا م ل ا ل و ق ي نعم مهفن انه ا هو ! ؟ ل صحبيسن ا ك ا ذامف ، ر خا ص خشد ه ناكم ي فن ا ك و ل ن كلو ن ذخ ا ي وهف ، ت و كلملا ب ه بلقل صتا دق ص خشن م ل ا ي و تقلا ن خوتن ا ي غبنيلا ل ا ءنا ب م لاسلا ه يلع

أذهب من مائة روملاً لبي (كأنه قد أصاب ما لم يأت) لاق بربسلا انه، كأنه من مائة روملاً بغير
أضياً

أهبط بن يقي دوجو دنع جرماً و تفتأ فلاحم قرورض

[عجرماً هر دصاً م كحلاب مع مسو] لاثمل ناسملاً لع لطم در فك انهن اكو ل يانسد
بسحب ن يتلاجل) تينلا فلا ة داملاً ن أن م لي ق ام ن أن ف شتكيلا مسفن ب ناسملاً في ق يقحتلاب ماقو
وأ، تابلنا من ة جرختم داوملاً هذهل ب، اولقن امك قر فاكلا لودلا من ة در وتسم تسيلا انلاثم
دقو تيملا سلا لودلا ضعبن ة در وتسم اهنگلو، ن او يطلا ماظعن من ة جرختم تيناويد اهناً
أذه ة عاطتسابف، ة داملاً هذ ه تساجنب ه او تفع جرماً اذ هر دصاً ولف تيعر شلاً تقيير طلبات تحبذ
ن يقيو علاطاً هذ عن لاً، و تفلأ هذ هبل معيلا ن أن ناسملاً تقيقد لع علاطاً يذلا صخشلاً
دنعن اكن كلو، امرماً تيلحبي تفاقو عجرماً عاج ولف؛ س كحلاب ناسملاً تناكول رملأ كلكو
في ف يقحت ن أبو، هل قن ام لع ءانب ه او تفي ف هبتشاً دق عجرماً كلك ن أب ن يقيد صخشلاً اذ ه
ي أ يتيمن ة ذو خأم تينلا فلا ة داملاً هذ ه ن أب صخشلاً اذ هر م لعو، ايفاو و ايفان كيم ل ناسملاً
في تقي نأ م غر هذ يلقن عجرم و تقبل معلاً هيلع مر حية ة روصلاً هذ هي فف؛ هي كذمر ريغن او يدن م
ي تلو، عجرماً اهر دصاً ي تلو و تفلأ من الله دنع لع ا ه يقيو! ن يقيد هذ عن لاً؟ اذامل! ا تيلحلاب
اذامل: هل ل ا قيف، اذ ه لمع لع ءما يقلا موي بساخي فوسو، أ طخ اهناً صخشلاً اذ هر م لعيد
س انلا من مريثكلاف ل امتحلا او ن ظلان ع لا يعبطن يقيلان عث يدحاو!؟ كنيقياً افلاخت لمع
ل جأ: ل وقيد هذ هجت، لايقة هشقانند امذ عن كلو، ن يقيد دنع انأ: ل وقن انك ل ب، ن يقيد دنع انأ: ل وقيد
كعمل جأ: ءطاسبيل وقت م رملأ اذ ه في فن يقيد كذ عن أن م عزت فيك، يزيز عايد ا ق د كعم
ملعلاو ن يقيلان ع ل ب، موعز ملاً ن يقيلان اذ ه ن عث دحتن لا ن حذلاك!؟ اذ ن يقيلان ن ياف، ق قح
رينم انماماً حابصملاً اذ ه ن أب انملعك كلكو، ادباً كشد ه ل خاديد لا يذلا في فاكلا علاطلاو
دحاً لو، تيتاذ ه تيجو، تيجد هل ن يقيلان اذ هل ثمف، اذ ه كن يقين اسنلا دنعن اكا اذاف، عي ضموا
رادقماً اذ هن مرثكأ عوضوملاً اذ ه في فثحبلا ليطن ل يانسد. تيجحلاً هذ ه بلس لع ردقي
ن لاق و قشلاو عورفلا عيمج ثحبلي عاد لاو، ن اهذلاً ت تشنت لا ي تد

تعبان ه تيجو، تيجد عايبينلاً ملاكن ا ف، آاز علا قو خلا ل ا قبا سائر كذ امكف، ل احل كي لع
، بي بد رجم هذلاً لا، مع قاولا ن تم ن عربخي يبنلاً ن لاً ي؛ مع قاولا ن تم م مهملاك ق ابطنان م

¹ إشارة إلى قول الإمام الصادق عليه السلام: «لا تحل الفتيا لمن لا يستفتي من الله تعالى بصفاء سره، وإخلاص عمله
وعلا نيته ويرهان من ربه في كل حال».

،أبذاكأ مالاكلا(اللهاب ذايعلواو ..اللهاب ذايعلوا) يبنلا نأ ولي نعي ،انأ ي تقلاعي هام ياببنن كيلف
 لكاذ بجي لا يلاك!؟هعابتاوهعاطا انيلع بجيل هفبذك ولن كلو ،اعبط بذك لا يبنلاو
 ،تيناذهتيجدفلكملاق دي فملاكلا نإف ،امامتع قاوللق باطمل و سرلاو يبنلا ملاكلا نأ امين كل
 بهفلاخين أ ملق حياو

أنايذا مكحلا ي ف أظذل وصد

هيلع ناكثيد .. يائطاذاً امكد اهيف مكد ي تلاملا سلا هيلع دووادي بنلا تيضق ي فاذلو
 ارؤست دقر شبلان من يصخشدل كشي فةكئلاملان من ينثاب اذاف ،بارحملا ي في لصيد ماسلا
 او وياج ،بابلا ل لاخن م لا هروسى لعد دو عصلا ل لاخن م هبارحمى ل لاخذ ي أ ،بارحملا
 ل اقف ةدحاو ءجعد ي لو ءجعد ن وعستو عست ه ي خأ اذه ن إ { دووادي امهدحاً ل اقف ةأجف
 ر صاوى لعد طغضهنا ي نعي {باطخلا ي في نزع} :هلوقو 1 {باطخلا ي في نزعو اهينل فكا
 هيلع دووادي هل ل اقف!؟ اذه ملظي اف ،اضياً ءجعلنا هذ هئاطعا ي مازلا ل واحيل ي ندهو ي لعد
 ناكص خشلا اذه نأ ولو 2 {هجاعذ ي ل ا ك تجعد ل اوسب ك م لظ دقل} ..كعمق حلال جا :ماسلا
 لكاذ برضب ماسلا هيلع دووادي ماق اميرف ،ل يوعلاو اكلبان ماضعب هملظتلا فاضاً دق
 ي ل ا لصيد ملاملان كل .ايوقو اميسجن اك ماسلا هيلع دووادي ،اذهن عا عا فدر خلاص خشلا
 اذه برضين ان كماً لاو ،ماسلا هيلع دووادي بنلا رملاً نبيتا م ناعرسف ،دحلا اذه
 ل اقف و طقسف هيرضي ذلا ل جردا لكاذ عم ماسلا هيلع ي سومي بنلا لعفا مكد ؛ملاظلا ص خشلا
 3. {س م لا ابا اسفنت لتق امك ي نلقتن ا ديرتأ ي سوم اي

فر طلاف ،ص خشلا اذه عمق حلا :لوقنس اناك ؟لعفس اناك اذامف كانهن حناك ولانسد
 طغضين ل واحي كاذو ،دحاو ءجعد لا هذع س ي اذهو ،ءجعد ن وعستو عست هذع ي ناثلا
 اذه ي لعد طغضيل قر دقو لامن م هذع ام ل غتسين ا دير ي عا مط وهف ،هنم اهذخايل هيلع
 ان يكسما

ي ل ا ك تجعد ل اوسب ك م لظ دقل} كعمق حلا :بي كاشلا اذه ل ا ماسلا هيلع دووادي ،ل جا
 ي لعد م هضعب ي غبيل عا طلخا ن م اريتك ن ا و } ،كقدن ع عفا دو ءجعلنا هطعتلاف {هجاعذ
 ن وعذخيو ،ل طابلا بس انلا ل او ماً ن ول كاي ءملظ مهنم ريتك اكرشلا علا وهف {ضعب

1. ص قروسن م ٢٣ قيلاً

2. ص قروسن م ٢٤ قيلاً ن م عزج

3. ص صقلا قروسن م ١٩ قيلاً ن م عزج

ن يذهبن أ ملاسلا هيلع دووادى أر ةأجفو إكقدى لع ظفاحو ، ةجعلنلا مطعة لاف .. مهءاكر شد
 نامصاخشيا اناك ن اذلللا ن اصخشلا ن اذهف إ بجعللا اي ! ةيلكلا ب هماما ن م ايفتخا دقن يصخشلا
 ك لذل صدك اذهو ، رشبلا ن مانوكيم لم امهنا لم لك لذ دنع إى جافم لكشب ايفتخا دقن لآ اي ماما
 اذهت ردصا قحسي أبتنا بسفنلا اقو عاج ، دووادى بنا دوجو فى ناسفنلا ل دبئلاو رييغتلا
 تناك امير فى !؟ ملاظ هنا لى لع ل يلد ةجعدن وعستو عستو دنع فى نائلا صخشلا ن وكل هف !؟ مكحلا
 ن أبجيا اذهو ! ههنا لى عداو ، ةدحاو لا ههه نم ق رس دق فى كاشلا اذهو ، هه اهلك ةجعدن ةناملا
 ن يكسم صخشلا اذهن أن انا ةلأسملا رهاظف ، رهاظلاب ع دخنيلاف ، اقيقدن وكيون اسنلا ابنتيد
 .. مكحلاب ن اسنلا ل جعتيد دق اذهو ! ن وعستو عستو دنع ماخاو ، ةدحاو ةجعدن دنعو

وهذا مثل قضية سمعتها من أحد الأشخاص، يقول هذا الشخص الذي كان حاضراً في
 أحداث القضية: كان هناك شخص في ذلك الوقت يريدون أن يصادروا ما يملكه من منازل،
 فقال أحد الحاضرين في ذلك المجلس: إن هذا الشخص عنده ستة منازل في طهران، فأجاب
 شخص آخر (وقد توفي هذا الشخص الآن وكان من المشهورين، وهو الآن عند ربّه وهو
 أدرى كيف يحاسب عبده).. أجاب هذا الشخص: كلاً بل عنده سبعة منازل، فهو عنده ستة
 منازل في طهران كما ذكرت، ولكن عنده منزل آخر في منطقة «شمران»! [ضحك من
 سماحة السيد والحاضرين]، وبالتالي فهو عنده سبعة منازل، فعليكم أن تصادروها جميعاً
 وإذا لم تجدوا المنزل السابع فعليه أن يدفع ثمنه! هل يصح أن يحكم الإنسان بهذه الطريقة؟!
 عستو دنع اذهن أ لى أر امل هنا ثيد ، ملاسلا هيلع دووادى بنا عم ل صد ام هنيعب اذه
 ام هنا ل احلاو ، فى نائلا صخشلا قح ب صغي ن أ ديريو ملاظ هنا ب مك دقف ، ةجعدن وعستو
 صخشلا ك اذلى هه ةناملا جاعنلا عيمجو ، بذاكلا وه ةدحاو لا ةجعلنلا ب حاصل علف .. انير دي
 رينأت تحت عوقولا هنا ؟ رملأ اذهل وصد ببس ام مكحلاب جعتسين أن اسنلا فى غبني لاف
 ، هر عاشمو هسياسا حاب ايشلا لى لع همكد فى فرثأتين اسنلا أن اببسد ، رعاشملاو تاساسدلا
 فى ذلار ملا لاج مسيلاف ؛ ق قديول مأتين أ هيلع فى غبني .. هر يكفتو هلقع مكحين أ وهب او صلا ن كلو
 . بلى لى لع لى لو تسيو هبلقر خسين أ عداخو ق از بر هظم هه

ةأجفى فى تأيدت اساسدلا بناجن أ دجت ثيد ؛ ةلكشملا هه هو أ طخلا اذه فى فعقيا نبلاغاً ن إ
 ، انلقع قرّخسم انسياسا ح ل عجن أن ن م لأدب ك لذو ، هتمدخ فى هرّخسيو ، انلقع لى لع بلغتيو
 ةعضبل بقى ننع اجدقف ، لاعفر يقحلا ك لذل صد دقو ، ن اسنلا ل ييضق قنيو صخشى فى تأيد لا ثمف
 فى كتشتو ث دحتت أدبو ، ديدشلا رثأتلاو بار طضلا ن م ةلاح بل ز نملا لى لئل ةنوصم ةأر ما مأيأ
 ، [كحض] ! ااضياً انا لى نيعن مل زنتت أدب عومدلا ن أ ثيد ، ديدشلا ملأتلاو اكبلا ن م ةلاحى فى
 فى نم امكد هه اعمو مدب عزتنتن أ ديرتاهل علف ! ةبذاك ةأر ملا ههت تناك امير : بسفنلا لقة ةأجفو

يانسد: اهل تالقف!! انكبر ما دقتيسلا ةحامسن اهل وقتو ميلاب هذتم، نيكسما اهجوزى لء
. و فرصد فيكول عفا اذام ملعتو، ديس اي: تلاقو تقياضتف! عضمولا في قق قحاً فوسد
انأف!؟ كاذن مرتكان يديرت اذامف، عوضوملا في قق قحاً فوسى نن اكلت لقتل: لانا اهل عطاقف
ى ل اجاتحتل ه!؟ عتمسام كفيك ملاً، ديس اي نكلو: تلاقف ايقحتنود مكدلاً بيغلا ملاً لا
ي لختت لاو اكدودحى مزلا .. ممرتملا ةديسلا اهتياً [مزحياً] اهل تالقف!؟ تامولعملان مديزم
تناك في تلال يحلاو تاودلاً اكلت ل ك تفتخا، كاذ اهل تالقف نأ درجمبو كيعي لا اميف
ن، لاا في فرصنا: اهل تالقف، ي ل ا رظنت تراصو ةملكب ةوفنت نأ نود تماقف، اهمدختست
: نيملكى وس اهل قأ م اناف، اهتقيقدر هظتلاً ايفاكن اكا ادحاو ارابتخان، م تياراً بتفرصناف
في قق قحو كاذ دعبت بهذا مدنعو باطاخو ائيس املكس ي اذهو، رملاً في قق قحاً فوسد
ةلثم ن ك ا اي: [ي سفنى] تالقف!! ن ويز فلنلا في فن يلثملا لء ةمحر فلأ .. هوأ .. هوأ: لء اسما
ي ذللا دادعتسلا اذهي عيضت نأ فيحلا نمف، لاءل يثمتلا كلسي لختت نأ في غنيب! ةعراي
عومدلا ي لعجت نأ بتعطسا قتل، كنم ةر دقل قأ ن يلثملا عيمجن [كحض]! هايا الله كاطعاً
ى ل ان قتم مهليثمتو .. نولثمياً عقاو سانلا ضعبى نعي!!؟ سانلا في قابد فيكف انا في نيعن م ل زنت
بذكت تناك اهنأ بتدجو قتل! ةهجللا كالتى ل ا ةهجللا هذهن من اسنلا ل اذن و بليق مهناً ةجرد
نأ ديرأ لا: مهلت لقا اهلو!! ل ا اوساً متذاو مظللاً دشا اهجوز تملظدق اهنأو، عي شل كى في
تسلأ!؟ ن يلصد لا: ةارملا اهتياً ايف. ن لاا دعب اهل باقأ نأ ديرأ لا لاصاً! اينأ ةارملا هذهى راً
تيفخأ له!؟ عومدلا هذهل كتءا جنياً ن م م م!!؟ ةحاقولا هذهن بيذكتو نيتأ فيكف!؟ ةملسم
ي تلال عومدلا هذهل كتءا جنياً ن م م ل ا و!؟ كينيعى في عومدلا ددغ بناجيل صبلأ ةر اصء
!؟ رتاتيو فطاعتى لعجتو ن اسنلا ل ا ذبلقت

بتاعو، بآعتو هبتنا ةأجف م، هباشم رمأب دوواد ةر ضد في لتبا قتل .. يانسد!؟ حضاو
رعاشملا ريثأت تحت عقت نأ سفنل حمس اذاملو، هماكحاً رادصل في فل جعتسا اذامل نأ: هسفن
ى لعنت الله ن م ريبدتن اكرملاً اذهن نأ ل ا ن او خلاا رظنت فلأ نأ دبلا اذهو!؟ س يساحلاً او
ى لء اوسيلو، ةفلتخم بتارم مهلا ملسلا مهيلء ءاينلاً ل ا ف، ل امكلا ل ا مقوسل؛ دوواد ةر ضط
باب ن م - لء الله ن ا ف اذهن موباقباس رملاً اذهن تنيب دقو، ةفر عملا بتارم في ءاوسد دح

أدباً ونُطخياً لا مهنكوا، ىرخاً ملاو عى فروما لأو بلاطملا ىلع مهعلاطاب موقى - مهبد هفطلا،
ظوفحمون وصل سرلاو ءابنلاا ملوقى يذلا ملاكلا لب، سانلا عم مهلماعتو مهتقلا عى ف
ملاكف (مولعم وهامكى لعا مهتبر من موصعما نأ لا لكاذك ملاسلا مهيلع ن وموصعماو)
هيلع دووادي بنلاف، عقاو لاق باطم نذلاً امئاد ءجدو هو، نوصمو ظوفحمل سرلاو ءابنلاا
بلاطين كىملا - انتلصو ىتلا ءححصلا تاياور لا اقبط - سانلا نىبى ضقى ناك امدنع ملاسلا
تنأ اما، تنأ كعمق حلا نإ: بلائاق مهنيب مكحلا رداىبن اكل ب، نىمكاحتملا نم ءدلاو تانىبلا
هيلع همكد نء اياضقلا نم ديدعلا انلا تلقد دقو، هماكأ ردىن ناك اذكه . كىلع قحلا ف
ملاسلا

تانىبلاو رهاظلا لاقاولا بسحب نامزلا بحاص مكد

فوسد ءناف رهظى امدنع هادف انداور أن امزلا بحاصنأ تاياورلا ىف اندنع درو دقو
لوقىو نىفرطلا ىعدتسىسل ب، ادوهشو ءنبد بلاطين لو هف؛ ملاسلا هيلع دووادي ءاضقى بى ضقى
مء بافر صنافر ملاو ىضق: امهل وقىمء! كىلع قحلا ى نائلل وقىو، كعمق حلا: قحلا بحاصلا
رضحم لاو، تافلما لاف، ىرخاً دعب دحاو اياضقلا رمأ مسحى اذكهو . ىامهدعب نء ىدانى
نامزلا بحاصنأ لب، دوهمعلا وهامك ءلوىوط تاءارجا لاو، دوهمشلا نم ءاضما لاو، ءسلج
للاخر ما مسحىس ءناف ءىضق ءنام كانه ناك ول ىتحف، ادج عىرسل كشب مهنيب ىضقىس
لوقىس امهنم ى أن مع مسىن أن ودبو، نىمصاختم نىنئال كى دانىسو هف! ارثكأ لاق ناقد رشد
نأ دىر تل ه!؟ حىضوتلا ءدئاف امف، حىضوتلاو نايبللا ى عاد لاو . كعمق حلا: قحلا بحاصلا
انىبلا نوتأى نىذلا صاخشلأا ضعب لثم كاذو!؟ ءعاسد فصنل و طى ح رشب ى تقو عىضت
نىتلماك نىءعاسن و سلجىمء، ءر صتخم ءعاسن عم كلاسلأا ق ناقد عىضد دىرأ، اندىس: ن ولوقىو
ى عاد لا: نىبىو تءحنتىنأ دىرى ذلا صخشلا انهلل وقىس نامزلا بحاصنأ انهلو (كحض)
قحلا بحاصلا وقىس ءناف نىمصاختملا ى لارظنىنأ دز جمب ءناف اذكهو! ى تقو عىضت ن لأ
تنأ كعمق حلا

نسأل الله أن يوفقنا ويمنّ علينا بإدراك زمان حضرتہ، ومشاهدة طلعتہ البهیة، فحينئذ
سوف نفهم في أي مرتبة تقع حكومة الإمام عليه السلام وولاية الإمام المعصوم! أجل.. في
ذلك الوقت سنضحك كثيراً، حيث سنرى أن هناك فرقاً صغيراً بين حكومة الإمام وولايتہ
وحكومة غيره وولايتهم! [ضحك]. وحينئذ سوف نعرف المنبع الذي كانت تنشأ منه كلمات
الأولياء الإلهيين في هذه الأمور.

ءابنلاا ملاك نإف، ماركلا ءاقرلا هانركذ ىتلا ءغىر شلا تايالا اقبطو، انه نمو
ءجدو هى نعى؛ ءنئاذ ءىجد هل نىعمجا ملاسلا مهيلع نىموصعما ملاكو مهئاصواو نىبىهلا

نم انناك..مهعيطيو مهرماوأل بقينأ هيلع بجيد مهباطخأ ادروم عقيد يذلا فلكملاو ،هتاذب
نأ وأ نبيهلإا ءايبذلاأ دحأ وهرملاأ صخشلا كاذن وكينأ طرشبكاذنو ،فلكملا اذهن اكا
؛هلاو هيلع الله لىلص الله لوسر قحج تيراسه ءلأسملا هذهنأ حضاو لا نمو .أموصعم نوكد
¹.. {يٰ حُوَيُّيٰ حَوَّ لَا وَهْنًا * يٰ وَهْلًا نِعْقَٰطِيّٰ أُمُو } :هلوسر نعل وقيدى لاعت الله نأ كاذنو
ل،طابلاو قحلا نيبطلخهيفس يلو ،يوهلا نم ءعبانسد يلهلاو هيلع الله لىلصى بنلا ملاكننإ
لودع ءدهشدى لءا اينبم س يلو ،رعاشملاو س يسادلأا نم لاو تاراعشلا نم انشادن س يلو
{يٰ وَهْلًا نِعْقَٰطِيّٰ أُمُو } ..ةءاخلا راولدلال يثمتو ءقتخملا صصقلا برثأتيد لاو ،نينمؤملا
: وهامك عقالا ىريوهف ،عقالا فاشكنا ساسا لىلصى نيم وهلب ،اذهل كىلءا اينبم س يله
نم ءلأسمى لىلصى فل خذتي لا هلاو هيلع الله لىلصى بنلا فى لاتبو ، {يٰ حُوَيُّيٰ حَوَّ لَا وَهْنًا}
.هسفنذع

عيرشئنا نء فشاك يبنلاو عرشملا وهى لاعت الله نوكد

نم ءلاضفلا صعبن ءاف ،عرشمب س يله بنلا نإ :ءاقرلا انلق امدنع ءقباسلا ءسلجلا فى
هذه نورضحين يذلا ءوخلا نم مانبلط املأ ءباجئسا كاذن اكاو ،لااكشلا اوحرط ءاقدصلاأ
أصو صخو ءسلجلا هذه فى فراسر ملاء اذهو ،مههذى فى رطخيل اكشلا سى او بئكينأ تاسلجلا
،بعصاؤ ءمداقلا تاسلجلا فى فرينكبق دأ حبصتسد بلاطملا نأ ؛أضيا ءمداقلا تاسلجلا فى
لىلصى ءسلجلا لبقاهايا فى نوطعيو اهو بئكينأ مهنى جريف ءوخلا دنعل اكشلا لصدن ءاذنو
ل،اكشلا سى لىلصى لءا ءكاذنو ؛ريخأتنو د ءسلجلا كلتس فى فرافاهيلع بجاؤ اهرطأ
ءاوسع يمجلال مشيد ملاكلا اذهو .لاكشلا وأ ماهبلا سى أنود ثحبلا فى فى ضملا نم من كمتدى كلو
س يلو مومعلا فى هانه اهرطنى تلا بلاطملاف ،ءوخلا فى قابى ءدو ءلاضفلاو ملعلا بلاط
.عوضوملا فى فمهبأر اورهظين ءعيمجلا قح دن من ءافى لاتبو ،ءصاخ ءنفل

عر اشلاف ،عرشمب س يله هلاو هيلع الله لىلصى بنلا نأ ءقباسلا ءسلجلا فى فانركذ .انسد
¹ءحونءه لىلصى صوا امن يذلا نم مكلأ عرشد } لىلصى لاعتل اقره ريدحأ لاو طقفى لاعت الله وه عرشملاو
فى ذلا وهى لاعت الله نأ لىلصى ءصنت ءيلا هذفف { ...ميهاربا ءب انيصو امو كئيلأ انيحوأ لىلصى ذلاو
نيدلا نأ ءيلا هذه فى فل وقيدى لاعت الله نإ ءمئ ،لىلصى لاعت الله لىلصى لءا دئاع {عرشم} ملوقف ،نيدلا عرشد
،كئيلأ انيحوأ لىلصى ذلا هسفنو هو ،ميهاربا ءحونءه لىلصى صوا لىلصى ذلا هسفنو وه انل الله هعرشد لىلصى ذلا
فى فرق فكانه نوكدن أو ،هعونء فلئخين أن كميل جا ،دحاو نيدن يذلا نأ انه نم حصئيف

¹.مجئلا ءروسنم ٤ و ٣ نأ تيلا

².ىروشلا ءروسنم ١٣ تيلا

عير شتلا اذهر دصدهجّي أنم؟ عير شتلا رصمو هامن كلو، یرخاؤ ةعير شن یدیف یلاکتلا للاحلا نوناق عضی یذلا و هی بنلا ل ه: هنا یدیر أ یذلا و ه اذھ؟ نوناقلا عضو یذلا ن می نعید؟ طفف غلابلا و هی بنلا رودو، مارح اذھو للاح اذھ: لوقی یذلا و هی لعنت الله نأم، مارحلاو مٓ، معضیونوناقلا لعجی یذلا و ه للھاف: هی لعنت الله و ه باوجلا نأ حضاولا ن م؟ امھنمی أ ٤ {رُمْلَا نَمِ عَيْرِ شَدِیْ لَعِ اَكْ اَنْعَجْمُ مٓ} : هی لعنت لاق .. نوناقلا كذاً اقبط ریسین أ ی بنلا رمأی كلتی لع .. اھیلع ك انتبثو ك انطلسو ةعیر شتلا كلتی لع ك انعضو ائنا: یینلا انھل و قی لعنت للھاف نوكتن أ بجی ةیر اجتلا مھتلامعتن أ مھغلب؛ سانلا مھغلبتن أ بجی یذلا نیدلا كاذو ةعیر شتلا كلكو، مارحل معبل مع ةضواعم ن أو، مارح ابرلا ن أو، دعاوقلا هذھلاً اقبطو لكشلا اذھب .. یتجوزو جوزلا نید كلكو، ھیفل ككشا لاف هنباو بلا نید ابرلا امو، نیدلا لباقم نیدلا روملاً یتقبا انكھو

لاقو، امھعضو یذلا و ه هناحبس الله؟ ی بنلا م الله؟ ماكدلاً هذھ عضو یذلا ن می انسد رھظی لاتابو؟ {ن یمملاً غلابلا كیلع امناف} : هی لعنت لاق .. سانلا مھغلبتن أ كیلع بجی: ی بنلا تاعكر ددع مكلاً ثمف، هی لعنت الله لبقنم ةعوضوم مارحلاو للاحلا ماكدأو ةعیر شتلا نأ ةطساوب؟ ن م ةطساوب كذا لاقی لعنت الله: كذا لاقی یذلا ن م. ن تاعكر: باوجلا؟ حبصلا قلاص اذھب اھلعج یذلا ن م. تاعكر مبرأ؟ رھظلا قلاصت تاعكر ددع مكو. ہلاؤ ھیلع الله ی لصی بنلا ن! : ی بنلا ن عی لعنت الله لوقی اذھلو. ی بنلا ةطساوب؟ ن م ةطساوب كذا لبقنم عی لعنت الله؟ لكشلا وھ ی بنلا نوکی ی تدی بنلا سفنددع ن م لاوعجم سیل وھف! ای حوئنا! {ی حوئی حوئ لا وھ؟} ی حوللال بقنسملا وھن مو، الله؟ ی حوللال سیری یذلا وھن مفا.. {ی حوئی حوئ} وھل ب، ن نقملا عاتیاو قلاصلا ماقاو تار یخلا لعف مھیلأ ائیحو أو} : ہلوقی فی حوملا وھن م. مكرلا ل وسرلا اولعفا نأ عابینلا ءلاؤھی ل ائیحو نیدلا ن حذ: لوقی لعنت الله،³ {ن یدبعا انلا اوناكو قاکرلا} .. مھظلا اوكرتاو، لدعلا ی لع او ظفاحو، او موصو قلاصلا او میقأ .. كلتا اولعفت لاو روملاً اذھ یذلا ن مفا. انكھو .. یققق حدی ذل كاوطعأو، ببھاصی لال امل كا اولصو أو، میتیلا او ملظتلا

1. یتاجلا قروسن م ۱۸ یتیلأ ردص

2 ۹۲ یتیلأو، نارمعل قروسن م ۲۰ یتیلأ اھنمرخأ تا یا رشعی فی نعما اذھدرو امك. لحنلا قروسن م ۸۲ یتیلأ لید لحنلا قروسن م ۳۵ یتیلأو، دعرلا قروسن م ۴۰ یتیلأو، ةدناملا قروسن م ۹۹ و

3. عابینلا قروسن م ۷۳ یتیلأ لید

الله؟! (انظروا إلى أيّ حدّ كانوا يتجاسرون على النبيّ) فكان النبيّ يجيب: متى كنت أقول كلاماً من عند نفسي؟! متى؟! بل إنّ أوامر الله وأحكامه تُلقى إليّ وتوحى إليّ، وأنا بدوري أبلغكم إيّاها كما وصلّنتني! وكان النبيّ صلّى الله عليه وآله يتعرّض كثيرًا لمثل هذه المسائل، فرسول الله كان مظلوماً واقعاً.. واقعاً كان مظلوماً.

نَينمؤملا ريمآن أسانلا رثكآن نّظي:هيع الله ن اوضر دلاولا ديسلا انذل اقمويت اذيل جا
سي بنلان أي يارب نكلو، سانلان بيملظ هيع عقون مدشأو ملعلا في فمولظمل وأوه ماسلا هيع
لوسر ن! بهتحامسن م ملاكلا اذهت عمسدقيل جا! نينمؤملا ريمآن مةيمولظم دشأ ناك
أدجاًمولظمن اكاله

هكلامب ملعذم ن اوقحاو عقاو لا وه ماملا او يبنلا ملاك

قباطمه.. عقاو لا قباطمه نأو، حويي حو ماحكلاً هذهو ملاكلا اذهن أن نبيت دقف يانسح
ل: اقرن أب؛ امر ماب انر مأو الله لوسر عاج اذافي لاتلابو، سدقما عراشلا هعرشي ذلا عراشلا
عمق بطنم وهل ه الله لوسر هلاق يذلا بلطما اذهن أب انككشف، ي نلافل ملعلا اذهدأو مق
!! لصحين أي غبنيلاو أظدهساساً ن مكشلا ن! بابو جلا! ل عفدن أي غبني اذامف، لام أ عراشلا
ظقيتسا دق الله لوسر ن أ تيار انا نكلو! رملأ أي هنتا دقف! عفا: الله لوسر لوقين أ در جمبف
ي نرماً ههجو ل سغين أ ل بقو، تاظحلا ذنم ظقيتساو، انهأ امنازل يلقل بقن اكدقف، مونلا ن مةوتلا
دكأتلا ن!؟ دكأتا ن أي ل فيكف! كاذب ي نرماً امدنع عظيلاو مونلا ن بين ناك امبرف، رملأ اذهب
لوسر ي ل وقيا امدنع، هلعقاو لا افرخم ماملا لا سيلو، هلعأي نعم لال طاب ملاكلا اذهل كو
ل ناقلا ن لأ؟ اذامل.. ناطيشلا مانعم ذننيدكشلا؟ ذننيدكشلا ي نعي اذامف، ملعلا اذهل عفا: الله
رملأ ن أن نبيت مذر مابكر ما الله لوسر ن أ ولف، { **ي وهلا ن ع ق ط ن ي ام** } وهو، الله لوسر وه
طقسدق الله لوسر ن أ كاذب ي نعم ن!!؟ قيلو وسما ل محتدي ذلان مو؟ كاذب ي نعم وهامف، ي طاخ
تابثا مةمصعلا كالتس اسأ ي لعو، عايبنلا أ تعبله مزال ملا مةمصعلا كالتي مةمصعلا مةجرد ن ع
ءاوسه نأب تبتيا نهن مو، طقسند مةمصعلا هذو.. نيبطاخللا مةبسناب عايبنلا ملاكلا مةيتاذ ميجد
م أ هماعط ل واندقن اكاله اوسو، هلسغيم لم أ ههجو لسدغ اوسو، اظقيتسمو أ امناذي بنلان ناك
بجيو ي هنتير مملأ ن اذابطاخللاً املاك لوقين أ در جمبف.. ارطفم م امناصن اكاله اوسو، لا
{ **ي وهلا ن ع ق ط ن ي ام** } نذلاً؟ اذامل! ددرتن ودة عاظلا هيع

واضح؟ حسناً.. ماذا عن الأئمة عليهم السلام؟! ما هو دورهم في هذه المسألة؟ لقد ثبت
بما مرّ أنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم لم يجعل الشريعة من عند نفسه، بل جاعل الشريعة
هو الله سبحانه، والنبيّ هو الواسطة الأولى في إلقاء الأحكام التشريعية على نفس الإنسان
المادّي. وبسبب ذلك الإلقاء يطلق على نفس الواسطة الأولى لقب "المشرّع" بالعناية

والمجاز، وأما "المشرع" الحقيقي فليس إلا الله سبحانه. هل اتضح الأمر؟ يعني لأن رسول الله صلى الله عليه وآله كان هو الواسطة الأولى، وكان هو أول من تلقى الأحكام الكلية؛ كوجوب الصلاة ووجوب الصوم ووجوب الحجّ والزكاة والخمس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأحكام المعاملات، والمحرمات والمباحات... الخ (علماً أننا قد بينّا في الجلسة السابقة أنّ جميع هذه الأحكام مبنيّة على أساس الملاكات).. أجل بسبب أنّ هذه الأحكام الكلية الموجهة إلى جميع الأفراد قد أُلقيت أولاً على نفس النبي صلى الله عليه وآله، وبسبب أنّ النبي قد تلقى هذه الأحكام وقبّلها وتعهّد بإبلاغها للناس وإيصالها إليهم.. صحّ أن يُطلق على النبي لقب "المشرع" أيضاً ولكن بالعناية والمجاز، فالنبي هو الذي قد شقّ هذا الطريق وفتحه، وهذا الدين قد جاء بواسطة النبي، أمّا دين موسى فكان له هو، وكذلك دين عيسى فقد كان خاصّاً به، ودين نوح أيضاً، ولكنّ دين رسول الله.. أي هذا الدين المتمثّل بهذه الصلاة الخاصّة، وهذه الزكاة الخاصّة، وهذا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي له حكم خاص. مجموع هذه الأمور الخاصّة قد جاء بها رسول الله، ولهذا تُنسب هذه الشريعة إلى رسول الله؛ لأنّها تختلف عن باقي الشرائع، ولذا يقول تعالى {كَيْلِا اِنْيَحُوا يذَلُوا} {يَبِ اِنْيَصُوا اَمَوْ}؛ لوقيد اهدعبو {اِحُوذِ يَبِ يَصَو اَم نِيدِلَا نَم مُكَلَا عَرَشِدْ} اهلبلق لوقيو

ي نعي¹ {افيتد ميهاربا قلم نعبتنا نأ كليل ائيحوا مئ}؛ يرخأ قياً ي في لاعتدل وقيو. {ميهاربا وه الله لب، ي سفد دذعن م عي شديت أ م انا ف، متعير شو ماسلا ميلع ميهاربا قر ضد قلم عبتنا أنا قينز جلا روملا اض عب ريغاً دق، معذ اهلبيف عاج ام عبتنا أنا، هذ ميهاربا تعير شل زناً ي ذلا ؟رملأ احضتلا ه ي عيبط اذ هو، اضياً

ي بنلان أب متركذ مكنأب اقدصلأ اض عب مدمدقتي ذلال اكشلا اب اوج حضتين ايبل اذهبو هبتك دحأ ي فر كذ دق ي نار هطلا قملعلا ديسلان ل احلاو، اعر شم س يلهلاو ميلع الله ي لصد ي بنلان أب احير صدك اذ هر كذ تشيد. {رملأ ا تعجار م قو خلا ي لعو، ماملأ ا قفر عمي قار هاط} حوضوان أ تدرأ اذ هلو. ن يعر شم اوسيل ماسلا مهيلع قملأ أن كلو، عر شم هلاو ميلع الله ي لصد اذ ه مائيد ي ذلا اذ هو عر شملا ن م ي نار هطلا قملعلا مو حر ملا ه دصقا م ن أب ن يباو، قلا سمل ا تشيدن كلو بس انلا معير شتلا لكذ غلابا ه رود ي بنلاو، ي لاعتد الله وه ي عقاولا عر شملا ن أ ي نعمد ي قلتيد ه نوكل يزن تلا قلسلدي في ي بنلا عو قولو، قلا سرلا غلابا ي في لولأ قطساو لا وه ي بنلان أ ظفلق لاطا ح صدر ملأ ا ذهل جان م يس انلا ا ه غلابا ي موقيو قملعلا قملعلا اذ لان معير شتلا زاجملاو قيانعلا ن م عي شدمن كلو، اضياً ي بنلا ي لعو "عر شملاو" عراشلا

¹ لحنلا قروسن م ١٢٣ قيلأ اردص

² ١١١ ص ٦، ج ١، داعملا قفر عم: معجار

الله لوسر س فنبه لاصتا ربع عيرشتلا ن ع فشكلا ماملأ ةفيظو

حسناً، فما هو دور الأئمة في هذه العملية إذاً؟ ليس الإمام شارحاً ولا مشرعاً هنا، بل الإمام يقوم بدور المبيّن؛ وذلك أنّ النفس الملكوتية للإمام متصلة بنفس رسول الله، وهو يأخذ ما يوجد في نفس رسول الله كما هو، وبهذا يكون الإمام هو المبيّن، لا أنه مثل النبي. هل فهمتم؟ يأتي الإمام (أي الإمام المعصوم!).. يأتي الإمام المعصوم ويأخذ ما هو في نفس رسول الله ثم يبيّنه للناس، ولهذا يصير اسمه "الإمام"، ولهذا أيضاً صار الإمام هو "القرآن الناطق". لماذا كان أمير المؤمنين [وسائر الأئمة] عليهم السلام القرآن الناطق؟ لأنّ عليّاً فقط هو الذي عنده إشراف على القرآن والعوالم التي يحكي القرآن عنها، وكذلك الإمام الحسن عليه السلام هو المطلع على حقيقة القرآن والعوالم التي يحكي عنها، أمّا أنا فلا. ولذا لم يكن "القرآن الناطق" اسماً لي، أمّا الإمام الحسن فهو "القرآن الناطق"، والإمام الحسين عليه السلام قرآن ناطق، والإمام السجّاد كذلك قرآن ناطق، وإمام الزمان عليه السلام هو القرآن الناطق. لماذا؟ لأنّ نفسه فقط متصلة بنفس النبي صلى الله عليه وآله. ولهذا صار لكلام الإمام عليه السلام حجّية ذاتية مثل كلام النبي دون أدنى تفاوت، فليس هناك أيّ تفاوت بينهما؛ لأنّ كلامه عين كلام النبي كما تبين. ولهذا يقول تعالى: **أَوْعِيظُكُمْ أَوْتَمَأَنَّ يَذَلُّا أَهْيَأُ أَيِّ** الله ةعاطي نعي **1} مُكْنِمِ رَمَلَأُ يُّ لَوَأُو لَوُسْرَلَأُ أَوْعِيظُأُو** (بوجولاً ديفير رملاً اذهو) الله

، ريققلا؟ رملاً ولوأ مه ن م ف تبجاو رملاً يُّ لوأ ةعاطيو، تبجاو لوسرلاً ةعاطيو، تبجاو مه؟ ن ذإ رملاً ولوأ مه ن م بلاك؟! رملاً ولوأ مه ءلاؤه؟! كاذو اذهو، ريققلا لاثمأو ةمئلاً ي فن ولئتمتلا رشع ةثلاثلا ن وموصعماو، الله لوسر؛ رشع ةعبر لأ ن وموصعما ةمصعلا ماقم ك لمتي هف، اضياً مهنمضن م ي ريكلا ةعقيدصلاف، ءار هزلا ةديسلاو رشع انثلا ةقيلاولا ماقم ي ءع ةزئاد ي هف اذل ةقطلما ةمصعلا ماقم ي ءع ةزئاد اهئلاو، اضياً ةقطلما ن أولاق مهئاً ةمئلاً ن عدرو ثيد، ةقيلاولا ماقم اهكلا ت ماب ةمئلاً ن م حيرصتكا انهو، اضياً ن أندراً اذو، ةديد عت اياور ل او، ت اياور ل او ي ف دوجوم اذهو! اتمأ ةقيلاو ن ما هذخأ ن انتيلاو، ةديد ع ل اجملا اذه ي فت اياور ل او؛ ادج ةديد عت اسلج ي ل ج اتحنس ت حابملا هذ ي فل خذن ءار هزلا ةمطاف اتمأ قيرطن عوه لله ماب انلاصتاً ن أن ولوقية ةمئلاً ي تحف

ع فرأ ماقم ي ف اهئاً ن بيت دقلا؟! ةيتاذ ةيجد ءار هزلا ةديسلا ملاكس يلاً ق لطنملا اذهن مو ةمطاف ةديسلا ن رملاً ةتياغ؟! ةيتاذ ةيجد اهملاكل ن وكي لا فيكف، ملاسلا مهيلع ةمئلاً ن م لو ادتلا م تيلان أو هبدلاً ي ضتقم ن إ اذلو، ةيثوذلاو ل اعفلا ةهجي فت رهظ، ءار هزلا مهيلع ةمئلاً ن راس زربين أو، ةتيعامتجلا ل ناسملا ي ف اهلا خذ م تيلان أو، فير شلا اهمساب ةمطاف ةديسلا س فن ردخو باجد ةتياعر لو ف افعلا ةتياعر لو بديلاً ن رجما وهف، كذا ملاسلا ملاسلا مهيلع ءار هزلا

1. عاسنلا ةروسن م ٥٩ ةقيلاً ر دص

باطل من أساسه.. يُصبح العقد باطلاً من الأصل! لماذا؟ لأن الاختيار من حق المرأة، بل إن كانت الفتاة في الزواج رشيدةً، يمكنها أن تتزوج بدون إجازة من والدها أيضاً.
 ،أدحاً رمأين أ ماسلا ميلع ماملل نكميل ه:باهي لاي ذاتسأ مع ملاكلا لصو ،انسد
 يذلا ملاكلا اذهام:لاقو! أريتك ذاتسلأ اذهب ضغاهذنع!؟ ك تجوز ق ل طوب هذا:هل و قيو
 ن لآ ي تأت، يذنع ل ناسملا هذهل ك تسرد امعد [مستبي]! دودحلا ن عت جر خ دقلا!؟ هب ؤو فتت
 ؟! ملاكلا اذهل وقتو

حينها رأيت أن قلبه لن يحتمل أكثر، فأنا كنت ذاهباً معه إلى طهران من أجل علاج مشكلته في القلب، وإذا أكملت فسيقع أرضاً بين يدي! [يبتسم]..
 ي كل لا ،هب دوعتو هعم ب هذتي كل هعم ك تلسرأ دقلا:بي ل و قيو ةملاعلا ي تأيس اهنيحو
 ل عي غبنيع بطاب معن!؟ قير طلا طسو ةتحابملا حتفتا اذاملف، [مستبي] ةعجر ريغن مهب هذتي
 ؤو فتت اذام:بل اقل (بلايلة هتافر صتي فر كفيو ل مآتين أ ميلعو ،اهر دقبر و ملاً ر دقين أ ناسنلأ
 .. مكنم رذتعا اذل ،مكيع انر ساجتن حنف ،مكنم رذتعا انا ،ي لب:هل تلقا!؟ ت نا

ي تد ميلج ريغو ةحضاو ريغ ةناسملا هذهن إف، ةقبا سلا ت اسلجلا ي فم كل ت نيب امكو
 ماملل و أ ،هلاو ميلع الله ي لصدي بنلا نكميل هف! لملاعلا هأ ن م ةئاملاب ن يعستو ةعستل ن لآ
 ؟ لا م أ يرهاظلا مكحللو ي لكلا مكحلاً افلاخم أمكد مكحين أ ماسلا ميلع

ةغير شلا فلانم هرمان أ دقتعا تنكن او يبنلا ةعاطر وررض

لاق ا ل وقتنام ي لعا ل ايلد ل كشتي هو ،ن ارقلا ن مآتياً مكر ضحمب ضر عأسن لآ ن كلو
 ن م ةر ي خلا م ه ل ن و ك ي ن أ ا ر م أ ه ل و س ر و ؤ ل ل ه ي ص ق ا ا ذ ا ا ن م ؤ م لا و ن م ؤ م ل ن ا ك ا م و { : ي ل ا ع ت
 1! { ا ن ي ب م لا ل ا ض ل ضد د ق ف ه ل و س ر و ؤ ل ل ه ي ص ع ي ن م و م ه ر م ا

ق ح ي لا : ي ن ع ي { .. ن ا ك ا م } : ه ل و ق ف ، ة ن م ؤ م ل ا و ا ن م ؤ م ل ا ق د ن م س ي ل ف ! ا د ج ة ب ي ج ع ت ي ا
 ه ل و س ر و ؤ ل ل ه ي ص ع ي ن م م ك ح ي ا م د ن ع ف ، ر و ط خ و ل و ه ذ ه ب ر ط خ ي ن ا ي غ ب ن ي ل ا ل ا ص ا ي ي غ ب ن ي ل ا ل ا ص ا ي ي
 ي كل ا ن ه ت ن ا ن م ف ، { م ه ر م ا ن م ة ر ي خ ل ا م ه ل ن و ك ي ن ا } ة ن م ؤ م ل ا ل ا و ن م ؤ م ل ا ي غ ب ن ي ل ا م ك ح ب
 ي بنلاو الله لابق ي ف فقي ن مو! رملاً ي هتني ،أئيشدي بنلا لوقي امنيد!؟ رايتخا كل حبصدي
 لا ل ا ض ل ضد : ي ل ا ع ت ه ل و ق ف ا ي ه ت ن م ت ر ا ص د ه ت ل ا س م { ا ن ي ب م لا ل ا ض ل ضد د ق ف } ا م ه ر م ا ي ص ع ي و
 ا ط ا ق ا س ر ا ص ا ي ه ت ن ا ه ر م ا ن ا ي ن ع ي ؟ ك ل ذ ي ن ع ي ا ذ ا م { ا ن ي ب م

1. بازحلاً قروسنم ٣٦ قتيلاً

، عر شلاً آفاو مأمكدن اكل و سلا هبمكد يذلا مكحلان أم دعأ تُنك اذا: وه مكلي لاؤسو
!؟ك لذ دعبن ايصعللى قبيى نعم ي أف

..رخأ در فن يبو ي نيذ فالاتخا ك اذهن اكو ل: [ل ائملا اذه بر ضد تطقنلا حيضوتلو]

(! ل يلق دعبد مك هركذأسو ، ن يعمر م أب ق لعنتت ق يلاً ا هه ن أ ل ل ن لآ ن مرظنلا ت فلأ ن كل)
اذاو ، ل و سلا ل ا ا نهذف ، ت ا كلتملا ن م ك ل م ل ا ع ق ل ا خ ص خشن يبو ي نيذ ن اكو ل
م ث ي ل م ل ا ا دنس ر و ز ر خ ل ا ا فر ط ل ا ن ا و ل ، ض ر ف ل ا ا ذ ه ل ث م ي ف ف ، ي ع م ق ح ل ا ن ا ا ن ا م ا ع ا ت ن ك
ر ه ش ي ا ب ص غ ي ن م ك ل م ل ا ذ خ ا د ق ل ج ر ل ا ا ذ ه ن ا ك و ، ه ل ا و ه ي ل ع ا ل ل ه ل ل ا ل ل و س ر ل ا ا ن ه ذ
ل ا ق ر ظ ن ر ظ ن ي ا ا د ب ا ل ا : ل ا ق ي ب ن ل a ن ا و ل ف ، ي ن م ض ر ل a ذ خ ا م ث ك ل ذ ل ا ن م ا و ي ل ع ح ل a س ل a
ي ل ض ر ل a د ا ع ا و ، م ي ض ق ل a ل ع ي ض م a و ب ت ك م ث ، ت ن ا K ل a ل M ل a ا ذ ه ا ا D ب a ل a : ل و ق ي و ن ط ا ب l a
! ا D ب a م ه م l a ر م ل a ا B س ي l a ا ذ ه ف ! ر خ ف l a ق ا ع م س ي l a ا ذ ه ف ، ه م ك ح ب l a ب ق a ا م د ن ع a ا ذ ه ! ا D ج ن S د

ا ن ا ي ت ل ا ح ب ق ل ع ن ت ل a ق ي ل a ه ه ي ل a ت l a ب و ، ه ب ت م ل ع a م و ه ع ق و ت a م l a ل a ق ي م ل ي B ن l a ل a

ا م د ن ع : ي ن ع ي ، ق د ي ل ع م a د ق ت ع ي ي ذ l a ص خ ش l a K ل ذ ب ق ل ع ن ت ؟ ق ي ل a ه ه ا ا Q ل E ن م ب
ي ل ز ن م a ذ ه ذ خ a D ق ل : ل و ق a و ي T ا ف ، S ل a ج ه l a و ه ي ل E a L l ه ل ل و S ر و S ل ج M l a ا ذ ه ل l ي T a
F ي K : ل و ق ن o ا ن l a د B ل ق ن ي S a ن h ! ه ل ل Z n M l a a ذ ه M ع D : ه l a و ه ي l E a L l ه ل l و Q ي F ، a B ص G
N a D ح l a Q ح ي l a و ، M a ر D B ص G l a N a L l ه ل l و S ر a ي T n a L Q T M l a : ه l l و Q a M ث ! L l ه ل l و S ر a ي K ل ذ
K l a Q ح ي F ي K o .. ا ذ K o ا ذ K o ، ن ث R l a B ي N e a J K l M l a a ذ h o K l M l a D n S a ذ h o ، R X l a l a M B ص G ي
و ه a M a ن h ! a ذ h و ه ي M K : ي B n l a Q و L F ؟ T n a ه B T ي T a ي ذ l a M K H l a X M K ح B M K ح T n a
؟ F ي l K T l a

هذخأ يذلا لزنملا اذهن أب عطقأ ل ب! دقتعأو بسحأ لا! ك شأ لا انا! بعطقأ اذه انا او ظحلا
ي تأيدك لذ مع مو . رايلملا بدحاو ي تدكشدي دلسيلو ، ي كلم وه ، ه ل ن ا ب ي ع د ي و ص خ ش l a ا ذ ه
ن . ل ا ف l a K l M و ه ل Z n M l a : ي B n l a ل و Q ي D ق ل B ، ن ل a F l a L Z n M l a ط ع a : ل و Q ي و ي B n l a

ن ا ك ي ل ع و ن م ؟ ن ا ر Q l a ي F ق ي l a ه ه ل و Q T a n a M ؟ ل ع F ي ن ا R ي Q l a ل ع ي G ب ن ي a n a M a ذ h
ي B n l a ل ع ي T a M ث ، ه l K l M l a N a B M a C a T n K ي T n a و L F { . . م ن م o م ل a و N م o M l a N a K a M و } ! ض R T E T
ه ذ ه ي F م ل a ط ي T n a M a C a a n a F ! ي B ق l E n M ق ي l a ه ه ن و K T n l a ه D ن ع ؟ B ذ K T a n a M l : ي l a Q o

لصحيد مل انلو ، ن لاف عمق حلا ن ابل وقي ي بنلاو ، ن لاف عمق حلا ن املعأ ي سفن اناو ، ن لاسملا
 ي بنلاو ، ن لاف عمق حلا ن ا ي سفن ملعأ ي نذلا ؛ فوقولا قحتست ن لاسم لك انه س يلو . ب ير غر ما
 ! انا ي عمق حلا ن ا ع طقاو ملعأ امنيد ملاكلا ن كلو ، ن لاف عمق حلا ن ا بل وقي

، ي عمق حلا ن ا ملعأ تنك اذبا . يا ياضقا هذهل صحتا م اريثكو . ن لاسملا هذهم قتا م اريثكو
 اميف رظنا ديعت ن ا كيلع . ي بنلا لوقا ن ا ي نكميل لهف ! معق حلا بل اقاو ، ي بنلا ي لا تيتا و
 تمكح ي لا ب هذاف ؛ به مكد ي ذلا مكلها ف اننتسا ي بنلا ن مبلطأ ن ا ي لن كميل ه ؟ بهت مكد
 ! هتمر ملاو ، لكذب ي ل ق د لا يلاك ؟ لا م ؟ اذهك ملاك ب موقتا ن ا ي لن كميل ه ؟ لاثم ف اننتسلا
 لوقتا لا ! قلا م لوقتا م اذه ! رملا ي هنتا ، ن لاف ل ز نملا : هلاو ميلع الله ي لصدي بنلا ل اقا اذ
 ن ا ا ر م ا ملوسر و الله ي ضق اذبا ي نموم لا و ن مؤملا ن ا ك ا م و } : و هو ، انا عدم دنس اذه ! ك لذ
 اولما تيق حلا مهيطعت هئا لا . رايتخلا ي تد مكد ي س يلف { م ه ر م ا ن م ة ر ي خلا م ه ل ن و ك ي
 ل ب ، ل ييقلا اذه ن م ملاك ك انه س ي لا ؟ مهيطعا لا ؟ مهيطعا ؟ ل عفا لا ؟ ل عفا ل ه : رملا ا ب اور كفيو
 اذبا ي ! { انبيم لا اضل ضد دفق ملوسر و الله ص عي ن م } : انهف ، مكد ب الله لوسر مكد ي امدنع
 . ورتن و دن مكد . للهاب ذوعن للهاب ذوعن . ي بنلا ن او ، ي عمق حلا بل وقيو ، انه ف قوتين ا دارا
 لا اضل ضد دفق ملوسر و الله ص عي ن م } الله لوسر ل ايصعو دانع ك لذ ن ! للهاب ذوعن
 . { انبيم

ش ح ج ت ن ب نيز ن م ديز جاوز تصق

تصقن عم لكنت اهنا ؟ اهذعم لكنتي تلا تصقا ي ه امو ؟ قلا لا هذهل وز ن ب سو ه ا م انسح
 ديز ن م جوز تن ا ب رملا ا عاجو ، اذ جة ليمجة ا ر ما تناكو ، ي بنلا ن م عة نبا [ش ح ج ت ن ب] نيز
 ن و كيد ل يلق بقه تركذ ي ذلا مكللا اقبطو (تصقا هذهن ولقني ن نسلوا تعيشلا) . نثر احد ن ب
 بجي : بنيز رماو عاج ي بنلا ن كل ، ي عرشلا مكلها وه اذهو ! ل طاب قاتقلا ه اركا عم جاوزلا
 اديز ي جوز تن ا كيلع

مكللا افلاخم هلعفس يلا ؟ ي عرشلا مكللا افلاخم اذه هلعفس يلا ؟ ك لذ ي بنلا ل عفي فيك
 . ن ب غر لاو ليملاو رايتخلا او اضر لا ل ما ك عم قاتقلا جوز تن ا بجي هئا و هو ؟ مغلبي ذلا ي لكلا
 ت ل ز ن ف ن لاف ن م جوز تا ن ل انا . ي مسر ل ك ش ب ر م لا ا هتفلاخم ي بنلا ت ر ب خا و بنيز تماقا اذ

كلمي لا يذلا اذه: بن حذ انترا بعبي) .. لجرلا اذها لهيط عاوي تنبا جوزاً انا: بلال لقا هذع
!؟ اذها لهيط عا انا (!؟ هبيجي فن يسلف

..!؟ الله لوسر ملاكل ابق في فتلقا مل وقتن ا كنكمي فيكي! اي دلاو اي: تنبلا تلقا، اهدذع
ام انهنم ريثكلا دجوي الله عاشن!، اهمهفي فتاتفن م اهبجعا ام! مهفت اذ فتاتفن م اهبجعا ام
!؟ مهفت اذ فتاتفن م اهبجعا

مسق الله ن! م! ا! رطخ كاذ، لا: بنا تيار نكل [كحض] .. انا مسقا مهللا: لوقن ا ديرا تنك
ي! عو! ميلستلاو لوبقلا ي! لعن ورجمن حنو!؟ كاذكس يلا .. انا مسقا معذ، دمحا للهو اهلمثم انا
و!؟ كاذكس يلا، ن لا كاذن عت دحتت ي تلا تميلا انا رقدقو! الله هلو قيا م ضفري لان ان اسنلا
(..!؟ يئموؤم لاو ن مؤملا ن اكا م

!؟ عانصا اذامف: بل اقا!؟ الله لوسر ملاكل ابق في فلاوقل وقتن ا كنكمي فيكي! اي دلاو اي: تلقا
باشلا تار دقن كت مل اهنال احلاو .. معجراو باشلا اذه فلخب هذاون لاا ضهنا: تلقا
تناكن ا فرعت لا، ملكشد فيكي لاو، وهن م فرعت لاو، اهتبطخ ي تا ن م رت مل، لاصا
ي بنلا لوقيا مدنعا! لا: تلقا كاذع م .. باشلا قاتقلا يرتن ا ي غبيل قلا ي لعف، لا م ا هبب غرتسد
! م هء لاؤه! فداعسلا لها م هء لاؤهو! رملا ي هنتنا، ملاقام

فجاء وروى للنبي ما حصل (وفي بعض الروايات، ذكر أن عيني رسول الله دمعت،
نعم ورد في بعض الروايات، أن حال النبي تغيرت، وتأثر وبارك لها فعلمها)، وقام النبي
صلى الله عليه وآله بإجراء العقد بنفسه، وحيث أن ذلك الرجل الأنصاري كان ثرياً، لذا
حضر بنفسه منزلاً وأعطاه لصهره، ووهبهم ملكاً ومزرعة، وأموراً من هذا القبيل، (ياله
من والد زوجة ممتاز!) .. وخلاصة الأمر، أن أوضاعه تبدلت رأساً على عقب!
ن، كذا!؟ كاذكس يلا!؟ بل اقامل اقاو اذه ملاو هيلع الله ي لصدي بنلا ا عا جساسا سي ا ي لع، ا نسد
ي تاين ا ملاو هيلع الله ي لصدي بنلا ي لع مزلالا ن من كيم لا .. هبت يضردقف: كاذل اقي بنلا ن لا
مقو، بطخاو بهذا: بل اقل ب! لا! كاذل عفيم مل نكلا!؟ قيصار تنالها اهلاسيو قاتقلا كاذت ي لا
م اعلا م كحلا فلأختي تلا ما كذلا ن ما ذه اذ ا بل معلا اذهب

الأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا زِيَادُ، لَا تَرْغَبْ عَنْهُ قَالَ فَرَجَعَ زِيَادٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَدَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَقَالَ لَهَا مَا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَهُ إِنَّكَ إِذَا عَصَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَوَّجَ جُؤَيْبِرًا فَخَرَجَ زِيَادٌ فَأَخَذَ بِيَدِ جُؤَيْبِرٍ ثُمَّ أَخْرَجَهُ إِلَى قَوْمِهِ فَزَوَّجَهُ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَ سُنَّةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَهُ. . الخ.

لأجر رمأين أ ملق حيد لا ماسلا ميلع ماملا إن! بل اقي ذلا لجرلا كلذ نأ: انه في ملاكو
رهشي لاي في يق باسلا في فة صقلا مكلا تركذ! اكلذ بل وقيل لا نبللا مع نأين أو، متجوز قلاطب
لا، اذه نابلأا مع نأين تد! بي نلا فلا ديسلا اهيا: لجرلا كلذ لاق ثيد، رملا أ تركذ ناضمر
الله لي لصي بنا رمأ فيك؟ جاوز لاو قلاطلا نبيق رفا ام: بل وفا، ملاكلا اذهك ملاك نمردصي
جوز لابل رملاو، هار كلاب لا لاقتم لو، ههركم تناك بنين نأ لاطاو، جاوز لابل هلاو ميلع
ريغن اكا قاتلا كلت دلاو نأ مع جاوز لابي بنا رمأ فيكو!! عر شللو ماعلا مكحلا فلاخم اذه
قاتلان كل، كلذ دلاو لاجأ عر شلا سفد، قفلاخما نمراد قما اذه دلاو لاجأ عر شلاو، ضار
ملاك اذا بي بنا رمأ هجو في فو قولان كميلاف، رمأ هلاو ميلع الله لي لصي بنا نأ املاط: تلاق
. عر شلا رهاظ قلاخم!؟ عر شلا قلاخم هلاو ميلع الله لي لصي بنا

لصا لي لال صذن أ لجأ نمل اثملا بابن من يجذومذ مكمم دخت ضرع اذه انا، انسح
ءاقر لاو عاقد صلا مينهذي يهن أ اندرأ ن حنف، اقدلا اهرط ديرني تلا طاقنلا قنطوتة لاسملا
أقدلا حرطسي تلا قنطوتة لاسملا او لبقتي في كل مهتامو لعمو

كانهل هف، اقباس هني دقن اكرخا مكحلا فلاخم مكح ناييب ماقسي بنا نأ اذه اندجو اذا
ن يفلاخم امهنا دقتعد دقن يذلا نيمكحلا ن يذو نبي في فانت اكانه له؟ نيمكحلا نبي قفلاخم
ن ع غلابا اذهف، { **يَوَهَّلَا نَّعُقُطْنِيَّ اُمُو** } نذلا؟ امهنيبي في فانت لا اذاملو! لا؟ ضعبلا امهضعبلا
اي: تلقول املم اهلم!؟ قفلاخما نياو، امهنيبي قفلاخم لاف اذهن مو؛ الله ن ع غلابا اذو، الله
ن لاف انا، مكحلا اذهك لتنا؛ لصدت لا تنا: رخلال وقاو، تاعكرلا نمددعلا اذهل صدن لاف
نيمكحلا لاكو، صخشلا سفدن عر داصن يرملا لاكن لأف؟ اذهض قانتلا نيا، مكحلا كلذ هلف
يرفلر خا مكحبي تاو، دار فلا نمة عوم مجمل مكحبي نأ عيطتسي، دحاو ير فن مانعاج
ضقانت اذه دجوي لا اذا، هدحو

نأ مكديرأ، ديعب نمتار اشلا مكل لسرا، قيلاتا تاسلجلا قنطوتة نيا موقا
عاجن يمكحلا لاكن أ ثيد، تاسلج قنطوتة نيتسلج دعب ميلال صنساملو هلو قنساملا او ويهنت
لا قنساملا هذن لا. امهنيبي ضرعتو اذافانمي أ دجوي لا، امهنيبي في فانت لاف، ناكملاس فذن م
قيلاتا سلاجملا في رخا اياضق لي لاقدلال صنس نكلو، قلاطلاو جاوز لا قنسام لي دعتت
. متوقو الله لوجبو الله عاشنا

دمحم ل أو دمحم لي اعل ص مهلا